المدى

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

العدد (4322) السنة السادسة عشرة - الإثنين (3) كانون الأول 2018
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

to follow us on internet or view us on App store
Get it on Google play
Available on the App Store
www.almadapaper.net

ملحق اليوم

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

أعضاء في مجلس النواب يسعون لسحب الشرعيّة من المجالس المحليّة بسرعة

المفوضيّة العليا تطالب البرلمان بتأجيل انتخابات المحافظات سنة كاملة

□ بغداد / محمد صباح

تعتزم اللجنة القانونية في مجلس النواب إجراء تعديلات شاملة على قانون انتخابات مجالس المحافظات تشمل تغيير موعد الاقتراع المقرر إجراؤه في ٢٢ من شهر كانون الأول الجاري، وتقليص أعداد أعضاء مجلس المحافظات.

وأبلغت مفوضية الانتخابات مجلس النواب عدم تمكنها من تنظيم انتخابات مجالس المحافظات في العام الحالي عازية السبب إلى احتراق قسم كبير من أجهزة الاقتراع وقلة التخصيصات اللازمة، فيما طالبت بتعديلات ست مواد في قانون الانتخابات.

وفي هذا الصدد يستعدّ أكثر من تسعين نائباً لتقديم طلب إلى اللجنة القانونية للمطالبة بعدم التمديد مرة أخرى إلى مجالس المحافظات مع منح مجلس النواب الدور الرقابي على عمل الدوائر الحكومية في المحافظات.

ويقول عضو اللجنة القانونية في مجلس النواب سليم همزة في تصريح لـ(المدى) إن لجنته "ناقشت في الأيام القليلة الماضية مع مجلس مفوضية الانتخابات إمكانية تثبيت مواعيد جديدة لإجراء انتخابات الحكومات المحلية عن طريق إضافة تعديلات على بعض فقرات قانون مجالس المحافظات".

وكان رئيس الحكومة السابقة حيدر العبادي قد أعلن عن تحديد الثاني والعشرين من كانون الأول الجاري موعداً لإجراء انتخابات مجالس المحافظات بعد تأجيل الموعد من مجلس النواب السابق لأكثر من مرة.

وانتهت ولاية مجالس المحافظات في بداية صيف ٢٠١٧ ولم تتمكن مفوضية الانتخابات من تنظيم الاقتراع للمجالس المحلية بسبب خلافات الكتل السياسية في حينها على تعديل فقرات في قانون انتخابات مجالس المحافظات.

الخلافات القائمة بين القوى السياسية دفعت الهيئة التنسيقية العليا بين المحافظات بإصدار إعمام إلى المجالس المحلية، بتاريخ ٢٠١٧/٦/١٣، يشرعن استمرارها بالعمل حتى إجراء عملية الانتخابات الجديدة.

ويضيف همزة أن "مفوضية الانتخابات أبلغت القانونية النيابية في الاجتماع الذي عقد قبل أيام عدم قدرتها على إجراء الانتخابات المحلية إلا بعد مضي سنة كاملة من الآن"، موضحا أن "مبرراتهم تدور حول حاجتهم لتخصيصات مالية لشراء بعض الأجهزة وإتمام بعض التعاقدات فضلا عن تعديل قانون مجالس المحافظات".

■ التفاصيل ص٣

شائعة انهيار سدّ الموصل تصيب المدنيين بالهلع بعد غرق مناطقهم

مياه الأمطار تغمر 10 أحياء في الموصل و30 ألف منزل و10 آلاف خيمة

□ بغداد / وائل نعمة

توقفت الحياة في الموصل بعدما غمرت المياه المدينة وتسربت إلى مخيمات النازحين أيضا، فقد انهمرت أمطار كثيفة تسببت في ثاني موجة سيول تضرب محافظة نينوى خلال أسبوع واحد.

وأغرقت المياه ١٠ أحياء في جانبي الموصل، الأيمن والأيسر، كما اجتاحت واحداً من أكبر المخيمات المخصصة للنازحين في جنوب وشرق المدينة.

وبحسب تقديرات أولية فإن المياه دخلت الى ٣٠ ألف منزل بشكل متفاوت، حيث بلغ مستوى المياه نصف متر في بعض المناطق.

كما أضرّت المياه بجسرين فيما أصبح الثالث مهدداً بالسقوط، وتقطعت الطرق بين الموصل وأربيل بعد تخسف في الطريق الرئيس الرابط بين المدينتين.

كذلك تشير التقديرات الى أن السيول دخلت الى نحو ١٠ آلاف خيمة، يسكنها قرابة خمسة آلاف عائلة في مراكز الإيواء، فضلاً عن مقتل وإصابة أكثر من ١٠ أشخاص.

وأصيب سكان الموصل بالهلع بعد ان تدفقت المياه بشكل مفاجئ فجر أول من أمس السبت الى منازلهم، في وقت ساد فيه الاعتقاد بأنّ سد الموصل المهدّد بالانهيار، قد تدمر وغرق المدينة.

وسرت شائعات في صباح السبت، تحدثت عن ضرورة إخلاء المنازل المطلة على نهر دجلة من سكانها، بسبب فتح بوابات سد الموصل الذي لم يعد قادرا على استيعاب كميات المياه المتدفقة، ما زاد من مخاوف السكان.

وفي وقت متأخر من مساء السبت نفت وزارة الموارد المائية، ما نشر بشأن فتح بوابات سد الموصل، وقالت ان "ما تم تداوله في وسائل الإعلام حول القيام بفتح بوابات سد الموصل وتحذير السكان القريبين من نهر دجلة بإخلاء أماكنهم الى مناطق أخرى، عار عن الصحة".

■ التفاصيل ص٢

مجلس المفوضيّة يبحث مع ممثّل السيستاني المشاريع المقبلة 3

النقل البحري تطرح مشروع البصرة ـ كيش إلى الاستثمار

□ بغداد / المدى

دعا مدير عام الشركة العامة للنقل البحري في البصرة عبدالكريم كنهل، أمس الاحد، الشركات الاستثمارية المحلية والعربية والاجنبية المتخصصة بمشاريع النقل للتقديم على مشروع فتح خط ملاحي (بحري ـ نهري) بين رصيف العشار في البصرة وجزيرة كيش الإيرانية.

وقال كنهل في المؤتمر الصحفي الذي عقده في البصرة، إن "فترة الإعلان عن التقديم على هذا المشروع ستكون نافذة اعتباراً من يوم الأحد (أمس) ولغاية الحادي والثلاثين من الشهر الجاري"، مشيراً الى ان "عروض المشروع وتصاميمه متوافرة حالياً وعلى اي شركة مستثمرة تتمتع بالكفاءة التقديم على هذا المشروع".

واشار الى ان "شركة النقل البحري ستقدم التسهيلات اللازمة لأي شركة يحال إليها المشروع من أجل إنجاحه".

المطر يوفر مصدر رزق للباعة الجوالين ..... عدسة: محمود رؤوف

ناشطون يطلقون حملة ألق الأهوار على غرار ألق بغداد

□ ذي قار / المدى

أعلن ناشطون في مجال الأهوار عن تنظيم حملة لإنقاذ الأهوار العراقية من مخاطر الجفاف تحت مسمى ألق الأهوار وذلك على غرار ألق بغداد التي ينظمها الموسيقار نصير شمه، وفيما بينوا أن الحملة تصب في دعم الأهوار العراقية والضغط على المستويات المحلية والاقليمية والدولية لتوفير حصة مائية خاصة بمناطق الأهوار، أكدوا تراجع مساحات الاهوار المغمورة بالمياه من ٧٢ بالمئة الى أقل من ٢٠ بالمئة حالياً.

وقال مدير مكتب منظمة طبيعة العراق في مناطق الاهوار المهندس جاسم الاسدي لـ(المدى) إن "الاستعدادات تجري حالياً لإطلاق حملة ألق الأهوار بمبادرة من الموسيقار نصير شمه وعدد من الناشطين في مجال البيئة والأهوار والحملة تصب في دعم الأهوار العراقية وانقاذها من الجفاف والضغط على جميع المستويات لتوفير حصة مائية خاصة بمناطق الأهوار"، لافتا الى أن "حملة ألق الأهوار ستكون مشابهة لحملة ألق بغداد التي تبناها الفنان نصير شمه لتأهيل بعض مناطق بغداد".

وأشار الاسدي الى أن "فعاليات الحملة ستكون على جميع المستويات المحلية والاقليمية والدولية حيث شارك عدد من الناشطين المتبنين للحملة مؤخراً في مؤتمر باريس لدعم أهوار العراق الذي حضره ممثلون من منظمة اليونسكو وشخصيات عربية ودولية مهتمة بإنقاذ الأهوار العراقية".

■ التفاصيل ص٤

فيان دخيل: عوائل في مناطق داعش اشترت أطفال الإيزيديين

□ بغداد / المدى

تقول ممثلة الإيزيديين في البرلمان السابق، إن نساءً كنّ قد اعترفن بتبنيهنّ أطفالاً إيزيديين كان داعش قد اختطفهم، وتطالب النائبة السابقة بإعادة الأطفال الى ذويهم.

وقالت النائبة السابقة فيان دخيل في بيان تلقت (المدى)، نسخة منه، إن "هناك تقارير صحافية مسنودة بحديث لأحد القضاة العراقيين بمحافظة نينوى، تضمن اعترافات إحدى النسوة العراقيات من أهالي تلعفر، التي كانت عاقرا، وقيامها بشراء رضيعة إيزيدية من سوق بيع الأسرى الإيزيديين في مدينة تلعفر نهاية صيف ٢٠١٤ بمبلغ ٤٠٠ دولار وكان عمر الطفلة حينها ٤ أشهر، وأسمتها (عائشة) لكن تم القبض على تلك المرأة، وتم استجواب زوجها الذي اعترف على زوجته وبيّن أنه ليس لديه علم من أين أتت بهذه الطفلة رغم مرور خمس سنوات على وجود الطفلة لديهما".

وأوضحت أن "هناك عشرات الاطفال الإيزيديين الرضّع الذين تم خطفهم في صيف ٢٠١٤ من قبل عناصر تنظيم داعش الإرهابي، بعد قتل أو تشتيت ذويهم، وقامت عوائل من المنطقة سواء موالية للتنظيم الإرهابي أو تؤمن بأفكاره الوحشية غير المتحضرة، أو ليس لديها دخل بهم، بشراء أولئك الاطفال تحت ذرائع شتى".

وتابعت أن "القاسم المشترك هو ان هذه العوائل إذا لم تسلم الاطفال الى الجهات الحكومية المختصة ستكون متورطة بجريمة الاتجار بالبشر التي ستكون عقوباتها مشددة".

التفاصيل ص٣

محال الكحول تستأنف عملها في الموصل

□ بغداد / أ ف ب

تجاور زجاجات الويسكي على الرفوف قناني العرق والنبيذ الفرنسي أو اليوناني، داخل أحد متاجر الكحول في مدينة الموصل التي عاودت نشاطها بعد دحر تنظيم داعش من المدينة.

بعد أكثر من ثلاث سنوات من حكم التنظيم الإرهابي الذي كان يعاقب بالجلد شاربي الكحول، الذي كان يباع حينها في السوق السوداء بأسعار خيالية إن وجد، بدأت متاجر الخمور تزدهر من جديد.

وتعد المنطقة التجارية في حي الدواسة بغرب المدينة مركزا لمتاجر خمور متواضعة عدة لا تزال غير علنية من دون أي لافتات، لكن إعلانات الجعة التركية تفضح أحدها الذي يملكه خيرالله طوبية.

يتنقل هذا "المغامر" البالغ من العمر ٢١ عاما بين رفوف الزجاجات المصفوفة بعناية، ويسحب زجاجات البيرة التي يبيعها بسعر ١٥٠٠ دينار، ما يجعلها في متناول الجميع.

يقول طوبية الذي ينتمي إلى الأقلية الإيزيدية إن "الإقبال جيد حاليا، والأسعار مناسبة".

جميع بائعي الكحول في الموصل هم من الإيزيديين أو المسيحيين، إذ أن القانون العراقي لا يمنح تراخيص بيع الكحول للمسلمين.

■ التفاصيل ص٢

رئيس الجمهوريّة: أبناء سهل نينوى يمثّلون عراقاً مصغّراً
3

القاضي سالم روضان الموسوي يكتب: الحظ بين القانون والخرافة في العمل السياسي

6

فالح الحمراني يكتب: من يثير التوتّر في العلاقات بين العراق وإيران؟

6

ناصر الحجاج يكتب: تجريم خطاب الإسلام السياسي
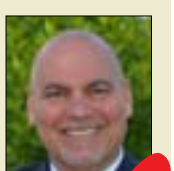
6

خبير أميركي: الإدارة الأميركيّة حذرة من انتقاد المسؤولين العراقيين
3

فوزي كريم يكتب: لمَ لا أقرأ "باشلار"؟
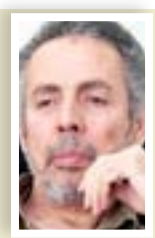
7

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

حلُّ مجالس المحافظات

من البصرة تنطلق دعوة لتجميد عمل مجلس المحافظة. الدعوة صدرت عن نواب المحافظة الذين كشف أحدهم عن أنهم يسعون الآن لاستصدار قرار بهذا الخصوص من البرلمان الاتحادي، فيما يدعو آخرون إلى إشراف مباشر من حكومة بغداد على عمل مجلس المحافظة.

الدعوة تعكس مزاجاً شعبياً عاماً في المحافظة يرى الى مجلس المحافظة السابقة والحالية ومحافظي المحافظة السابقين والحالي بوصفهم جزءاً من المشكلة وليسوا جزءاً من الحل.

مبرّر الدعوة إنّ مجلس المحافظة وإدارة المحافظة لم يظهرا العزم المطلوب لحل المشكلات الكبرى التي تعاني منها المحافظة، ما يثير على الدوام الغضب الشعبي الواسع الذي بلغ ذروته في الصيف الفائت.

الواقع إنّ هذه الدعوة المُبرّرة لا ينحصر نطاقها في حدود محافظة البصرة، فمجالس المحافظات كلها تقريباً لم تبرّر وجودها، ولم تلمس المجتمعات المحلية خيراً منها، وكثير من الناس يقارنون بين حال محافظاتهم منذ إنشاء مجالس المحافظات وحالها قبل ذلك عندما كانت إدارات المحافظات تعمل تحت إمرة الحكومة المركزية .

مجالس المحافظات كانت في الغالب عالة على المجتمعات المحلية. أعضاؤها يتقاضون رواتب ومخصصات عالية ولا يقدّمون الى مجتمعاتهم الخدمات المطلوبة، بل إنّ الكثير جداً من أعضاء مجالس المحافظات والمحافظين ورؤساء الدوائر المحلية كانوا عائقاً كبيراً أمام قيام مشاريع البنى التحتية والمشاريع الاقتصادية ونظام الخدمات العامة، بسبب فسادهم الذي يجعلهم يستحوذون في الباطن على جزء كبير من الموازنات الخاصة بهذه المشاريع، بل إنّ البعض منهم (أعضاء مجالس ومحافظون ورؤساء دوائر) ما كانوا يترددون في عرقلة بناء هذه المشاريع ما لم تدفع الشركات والمقاولون لهم ولأحزابهم الرشى من أجل الحصول على تواقيعهم للمضي قدماً في إنشاء المشاريع التي غالباً ما ينتهي مصيرها الى التعطّل، بل إنّ بعضها لا يتعدى العمل بها مرحلة وضع الحجر الأساس، وهي فعالية استعراضية يصح التعليق عليها بـ" صوِّرني وأنا أضع الحجر الأساس". وفي كل محافظة توجد الآن العشرات من هذا النوع من المشاريع التي انتهت تخصيصاتها، كلاً أو جزءاً، إلى جيوب محافظين وأعضاء مجالس محافظات ورؤساء دوائر محلية.

دعوة نواب البصرة مبررة وصحيحة، والقرار السليم اللازم لحلّ هذه المشكلة ووضع حدّ لجانب من جوانب الفساد الإداري والمالي، يتمثل في حلّ مجالس المحافظات الحالية والتفكير بطريقة أخرى في تشكيل هذه المجالس واختيار المحافظين.

فكرة مجالس المحافظات ليست سيئة بذاتها. السوء يكمن في الأشخاص الذين يُنتخبون إلى هذه المجالس. هذا راجع إلى قانون الانتخابات الذي لا يضمن الحؤول دون وصول العناصر غير الأهلة وغير النزيهة وعديمة الخبرة الى مجالس المحافظات .. وإلى البرلمان الاتحادي أيضاً.

> مجالس المحافظات كانت في الغالب عالة على المجتمعات المحلية. أعضاؤها يتقاضون رواتب ومخصصات عالية ولا يقدّمون الى مجتمعاتهم الخدمات المطلوبة، بل إنّ الكثير جداً من أعضاء مجالس المحافظات والمحافظين ورؤساء الدوائر المحلية كانوا عائقاً كبيراً أمام قيام مشاريع البنى التحتية

شائعة انهيار سدّ الموصل تصيب المدنيين بالهلع بعد غرق مناطقهم

مياه الأمطار تغمر 10 أحياء في الموصل و30 ألف منزل و10 آلاف خيمة

□ بغداد / وائل نعمة

توقفت الحياة في الموصل بعدما غمرت المياه المدينة وتسربت إلى مخيمات النازحين أيضا، فقد انهمرت أمطار كثيفة تسببت في ثاني موجة سيول تضرب محافظة نينوى خلال أسبوع واحد.

وأغرقت المياه ١٠ أحياء في جانبي الموصل، الأيمن والأيسر، كما اجتاحت واحداً من أكبر المخيمات المخصصة للنازحين في جنوب وشرق المدينة.

وبحسب تقديرات أولية فإن المياه دخلت الى ٣٠ ألف منزل بشكل متفاوت، حيث بلغ مستوى المياه نصف متر في بعض المناطق.

كما أضرّت المياه بجسرين فيما أصبح الثالث مهدداً بالسقوط، وتقطعت الطرق بين الموصل وأربيل بعد تخسف في الطريق الرئيس الرابط بين المدينتين.

كذلك تشير التقديرات الى أن السيول دخلت الى نحو ١٠ آلاف خيمة، يسكنها قرابة خمسة آلاف عائلة في مراكز الإيواء، فضلاً عن مقتل وإصابة أكثر من ١٠ أشخاص.

وأصيب سكان الموصل بالهلع بعد ان تدفقت المياه بشكل مفاجئ فجر أول من أمس السبت الى منازلهم، في وقت ساد فيه الاعتقاد بأنّ سد الموصل المهدّد بالانهيار، قد تدمر بالفعل وأغرق المدينة.

هل انهارَ سد الموصل؟

وسرت شائعات في صباح السبت، تحدثت عن ضرورة إخلاء المنازل المطلة على نهر دجلة من سكانها، بسبب فتح بوابات سد الموصل الذي لم يعد قادرا على استيعاب كميات المياه المتدفقة، ما زاد من مخاوف السكان.

وفي وقت متأخر من مساء السبت نفت وزارة الموارد المائية، ما نشر بشأن فتح بوابات سد الموصل، وقالت ان "ما تم تداوله في وسائل الإعلام حول القيام بفتح بوابات سد الموصل وتحذير السكان القريبين من نهر دجلة بإخلاء أماكنهم الى مناطق أخرى، عار عن الصحة".

وأضافت الوزارة ان "هذه الشائعات لا أساس لها من الصحة"، مشيرة الى ان "الامور تجري بصورة طبيعية في سد الموصل ولا تدعو الى القلق".

غرق النازحين

وقال حسن شبيب، عضو مجلس محافظة نينوى لـ(المدى) أمس إن "السيول غمرت مخيمي الجدعة للنازحين في جنوب الموصل، والسلامية في جنوب شرق المدينة".

وكشف المسؤول المحلي ان المخيم الاول يسكنه قرابة الـ٦٠ الف نازح، والآخر يضم أكثر من ١٠٠ ألف، مقسمين بمعدل ٥ أشخاص في كل خيمة.

وتضررت في موجة السيول السابقة التي وصلت الى المخيمات أيضا نحو ٦ آلاف خيمة، فيما يقول المسؤول المحلي إن "اهتمام المنظمات الدولية والحكومة الاتحادية بالنازحين صار ضعيفا جدا".

ومازال ٧٠٠ ألف نازح داخل نينوى منذ عام ٢٠١٤ بالاضافة الى ٣٥٠ ألفاً في إقليم كردستان.

وترفض الفصائل المسلحة استقبال السكان في بعض المدن. كذلك هناك ٥٤ ألف منزل متضرر في نينوى، بينها ١١ ألف دار في الموصل القديمة التي مازالت متضررة بشكل كبير.

في المقابل قال شبيب إن المياه أغرقت ١٠ أحياء في جانبي الموصل الشرقي والغربي، وقدّر عدد المنازل في كل حي بما لا يقل عن أربعة آلاف منزل أصاب معظمها الضرر.

وأضاف المسؤول المحلي إن "كل الاقضية والنواحي في جنوب الموصل قطّعت عن بعضها بسبب امتلاء الشوارع بالمياه، وهي شوارع في الأساس كانت متضررة من الحرب مع داعش".

كما أكدت مصادر لـ(المدى) سقوط ٣ قتلى في السيول الأخيرة في الموصل، بينهم طفلة في الثانية من عمرها. فيما تسبب انهيار جسر حديدي في ناحية القيارة، جنوب الموصل بمقتل شخص وإصابة ٧ آخرين.

وفي موجة السيول الاولى التي ضربت مناطق عدة في العراق الأسبوع الماضي، لقي ٧ أشخاص مصارعهم بينهم خمسة أطفال من جراء السيول التي اجتاحت قضاء الشرقاط بمحافظة صلاح الدين.

وقبل ذلك توفي ٦ أشخاص على الأقل بينهم أطفال جراء الأمطار الغزيرة في محافظة واسط المحاذية للحدود مع إيران.

ودعا جتو الجميع الى "الانتظام بالدوام"، مشددا "على الدوائر الخدمية بمضاعفة جهودها واستنفار آلياتها وكوادرها لتصريف مياه الامطار الغزيرة التي هطلت، او تلك المتوقع هطولها".

وطالب جتو المواطنين بـ"التعاون مع الكوادر الخدمية، من اجل تصريف مياه الامطار بأفضل السبل، وإبلاغ الجهات الخدمية والمختصة باية مشاكل ومعوقات تعرقل تصريف مياه الامطار".

جهود حكوميّة ضعيفة

من جهته قال عبد الرحمن الوكاع، رئيس لجنة الإعمار في مجلس محافظة نينوى، لـ(المدى) أمس، إن أغلب المسؤولين في المحافظة "لم يناموا منذ ليلة السبت للاشراف على عمليات إجلاء السكان وسحب المياه".

وانتقد المسؤول المحلي الحكومة الاتحادية على ضعف الاستجابة لما يحصل في الموصل، على الرغم من ان رئيس الوزراء عادل عبد المهدي كان قد وجه خلية الازمة والمحافظين والاجهزة الأخرى باتخاذ القرارات الفورية اللازمة ومتابعة تنفيذها ميدانياً للتقليل من أضرار السيول التي تضرب عدداً من المحافظات.

وقال بيان لعبد المهدي السبت الماضي، إن "السيول تسببت بقطع عدد من الجسور باتجاه تلعفر والصلاحية وتدمير قرية الزنازل". وأكد عبد المهدي خلال البيان ان "الاولوية الاولى هي حماية أرواح المواطنين ثم الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة"، مشيرا الى أن "الفرق الميدانية أكدت عدم حصول خسائر بالارواح وان الإجراءات مستمرة لتقليل الأضرار المادية وخصوصا في مخيمات النازحين في حمام العليل ٢ حيث تعرض ١٧ قطاعا للفيضان مما ادى لتدمير ٣٤٠ خيمة وقد تم إجلاء المواطنين منها الى اماكن آمنة".

وأنهت الامطار أغلب الإصلاحات المؤقتة التي نفذت على الطرق والجسور، بعد أشهر من إعلان تحرير الموصل من سيطرة "داعش" قبل اكثر من عام.

وقال الوكاع ان السيول التي جاءت من الوديان "جرفت الطريق الذي يربط الموصل بكردستان، وأخرجت الجسر الرابع في الموصل عن العمل، فيما نخشى سقوط الجسر العباسي لقدمه وبسبب عمليات الاعمار غير الدقيقة التي اقيمت عليه".

المياه تغمر بعض احياء الموصل السبت

محال المشروبات تنتشر في الموصل رغم التقييد في منح الموافقات

□ بغداد / أ ف ب

تجاور زجاجات الويسكي على الرفوف قناني العرق والنبيذ الفرنسي أو اليوناني، داخل أحد متاجر الكحول في مدينة الموصل التي عاودت نشاطها بعد دحر تنظيم داعش من المدينة.

بعد أكثر من ثلاث سنوات من حكم التنظيم الإرهابي الذي كان يعاقب بالجلد شاربي الكحول، الذي كان يباع حينها في السوق السوداء بأسعار خيالية إن وجد، بدأت متاجر الخمور تزدهر من جديد.

وتعد المنطقة التجارية في حي الدواسة بغرب المدينة مركزا لمتاجر خمور متواضعة عدة لا تزال غير علنية من دون أي لافتات، لكن إعلانات الجعة التركية تفضح أحدها الذي يملكه خيرالله طوبية.

يتنقل هذا "المغامر" البالغ من العمر ٢١ عاما بين رفوف الزجاجات المصفوفة بعناية، ويسحب زجاجات البيرة التي يبيعها بسعر ١٥٠٠ دينار، ما يجعلها في متناول الجميع.

يقول طوبيه الذي ينتمي إلى الأقلية الإيزيدية إن "الإقبال جيد حاليا، والأسعار مناسبة". جميع بائعي الكحول في الموصل هم من الإيزيديين أو المسيحيين، إذ أن القانون العراقي لا يمنح تراخيص بيع الكحول للمسلمين.

لكن في ظل الإرهابيين الذين فرضوا حكم الشريعة المتشدد عند دخولهم في العام ٢٠١٤، كان الجميع ممنوعا من بيع أو شراء أو شرب الكحول. غير أنّ المشروبات الروحية لم تختف تماما من المدينة، حيث وجد السكان أساليب عدة لتهريبها، رغم المخاطر والكلفة الباهظة.

ومع عودة الموصل إلى كنف السلطات العراقية في تموز ٢٠١٧، عادت متاجر الكحول إلى العلن.

يقول طوبية لوكالة فرانس برس "اليوم، أشعر بالارتياح وأنا أمارس عملي بدون خوف أو قلق بسبب الأمان والحرية اللذين يسودان الموصل".

كما يشير أبو ريان، وهو مواطن مسيحي أعاد افتتاح متجره في منطقة حي الزهور بشرق الموصل، إلى أنه افتتح "المتجر من جديد فقط نكاية بتنظيم داعش، بعدما طردنا من المدينة وصادر أملاكنا وأموالنا".

ورغم أن الديانة الإسلامية تحرّم شرب الكحول، بقي تناوله منتشرا في العراق ذي الغالبية المسلمة.

قبل عامين، أسقطت الرئاسة العراقية مشروع قانون في البرلمان يقترح فرض حظر على إنتاج المشروبات الكحولية وبيعها واستيرادها.

ولا قيود مفروضة على الكحول في الموصل، لكنّ أولئك الذين يشربونه ويشترونه ويبيعونه، يتخذون احتياطات معينة.

فعلى سبيل المثال، تُعبّأ الزجاجات دائما في أكياس سوداء تخفي محتواها. وغالبا ما تفتح بعيدا عن الناس، عادة على نهر دجلة في وقت متأخر من الليل أو داخل المنازل حيث يحظى الناس بالخصوصية.

لكن ذلك لا يعني أن جميع من في الموصل سعيد بازدهار الكحول مجددا في المدينة. وطالب بعض السكان بإغلاق متاجر المشروبات الكحولية لأسباب دينية أو لحماية الشباب، لكنّ آخرين يقولون إن ذلك سيكون انتهاكاً لحقوق الأفراد.

يقول علي حسن (٣٣ عاما) الذي يعمل دهاناً، لفرانس برس إن "شرب الخمور حرية شخصية يسمح بها القانون وليس له علاقة بالظروف الصعبة التي مرت بها المدينة".

ويضيف "كانت الملاهي والخمّارات ومحال بيع المشروبات منتشرة بشكل كبير في الموصل خلال الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي، والناس تشرب علانية بدون أي خوف" بعد فترة وجيزة من ذلك العصر الذهبي، بدأت الاضطرابات تسود العراق.

ففي أعقاب سلسلة حروب في الثمانينيات، فُرض حصار دولي على العراق أدى إلى نقص كبير في السلع والمواد الغذائية.

وفي العام ٢٠٠٣، أطاح الغزو الأميركي بنظام صدام حسين، غير أنه مهد الطريق أمام صعود الميليشيات والتنظيمات المتشددة في جميع أنحاء البلاد، بما في ذلك في الموصل. ومع بروز التطرف، أصبحت متاجر بيع الكحول أهدافاً للتفجيرات والهجمات.

لكنّ الموصل باتت اليوم تواجه مشكلة معاكسة، هي افتتاح محال عدة غير مرخص لها لبيع الكحول، ما أثار قلق السلطات وأغضب أصحاب المتاجر المرخص لها.

وفي هذا الإطار، يقول قائممقام الموصل زهير الأعرجي لفرانس برس "حتى الآن تم منح ٢٥ إجازة رسمية، بينما وصل عدد المتقدمين للحصول على إذن لافتتاح محل إلى أكثر من مئة طلب".

ويضيف الأعرجي أن هناك شروطا عدة للحصول على الترخيص، أبرزها الابتعاد عن المنازل والمدارس ودور العبادة والدوائر الحكومية.

في السياق، يلفت الناشط الحقوقي محمد سالم (٣١ عاما) إلى أن "الحل الأمثل يتمثل بتنظيم تجارة وبيع المشروبات الكحولية بإشراف جهات أمنية واجتماعية وصحية".

لكنه يوضح في الوقت نفسه أن ذلك لا يعني منع تلك المحال، قائلا إن "قرارات منع المشروبات الروحية تتعارض مع الحريات الشخصية فضلا عن حرمانها المدينة من موارد اقتصادية ومالية هي بحاجة إليها في ظرفها الراهن".

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

المدير العام
غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين

نائب رئيس التحرير
علي حسين

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٧٩٨٥ . ٧١٧٨٨٥٩

كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦

فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

العدد (4322) السنة السادسة عشرة - الإثنين (3) كانون الأول 2018
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

أعضاء في مجلس النواب يسعون لسحب الشرعيّة من المجالس المحليّة بسرعة

المفوضيّة العليا تطالب البرلمان بتأجيل انتخابات المحافظات سنة كاملة

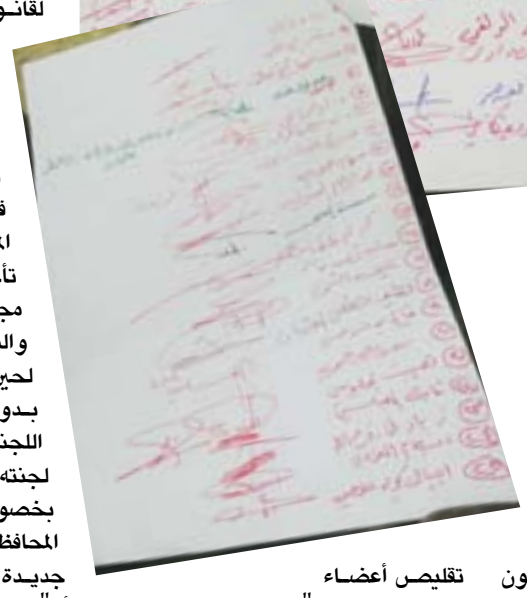

□ بغداد / محمد صباح

تعتزم اللجنة القانونية في مجلس النواب إجراء تعديلات شاملة على قانون انتخابات مجالس المحافظات تشمل تغيير موعد الاقتراع المقرر أجراؤه في ٢٢ من شهر كانون الأول الجاري، وتقليص أعداد أعضاء مجلس المحافظات.

وأبلغت مفوضية الانتخابات مجلس النواب عدم تمكنها من تنظيم انتخابات مجالس المحافظات في العام الحالي عازية السبب إلى احتراق قسم كبير من أجهزة الاقتراع وقلة التخصيصات اللازمة، فيما طالبت بتعديلات ست مواد في قانون الانتخابات.

وفي هذا الصدد يستعدّ أكثر من تسعين نائباً لتقديم طلب إلى اللجنة القانونية للمطالبة بعدم التمديد مرة أخرى إلى مجالس المحافظات مع منح مجلس النواب الدور الرقابي على عمل الدوائر الحكومية في المحافظات.

ويقول عضو اللجنة القانونية في مجلس النواب سليم همزة في تصريح لـ(المدى) إن لجنته"ناقشت في الأيام القليلة الماضية مع مجلس مفوضية الانتخابات إمكانية تثبيت مواعيد جديدة لإجراء انتخابات الحكومات المحلية عن طريق إضافة تعديلات على بعض فقرات قانون مجالس المحافظات".

وكان رئيس الحكومة السابقة حيدر العبادي قد أعلن عن تحديد الثاني والعشرين من كانون الأول الجاري موعداً لإجراء انتخابات مجالس المحافظات بعد تأجيل الموعد من مجلس النواب السابق لأكثر من مرة.

وانتهت ولاية مجالس المحافظات في بداية صيف ٢٠١٧ ولم تتمكن مفوضية الانتخابات من تنظيم الاقتراع للمجالس المحلية بسبب خلافات الكتل السياسية في حينها على تعديل فقرات في قانون انتخابات مجالس المحافظات.

الخلافات القائمة بين القوى السياسية دفعت الهيئة التنسيقية العليا بين المحافظات بإصدار إعمام إلى المجالس المحلية، بتاريخ ١٣/ ٦/ ٢٠١٧، يشرعن استمرارها بالعمل حتى إجراء عملية الانتخابات الجديدة.

ويضيف همزة أن"مفوضية الانتخابات أبلغت القانونية النيابية في الاجتماع الذي عقد قبل أيام عدم قدرتها على إجراء الانتخابات المحلية إلا بعد مضي سنة كاملة من الآن"، موضحا أن"مبرراتهم تدور حول حاجتهم لتخصيصات مالية لشراء بعض الأجهزة وإتمام بعض التعاقدات فضلا عن تعديل قانون مجالس المحافظات".

وبيّن النائب عن كتلة الجماعة الإسلامية الكردستانية ان"مجلس المفوضين طالب بتعديل ست مواد في قانون مجالس المحافظات"، مضيفا أن"اللجنة القانونية في مجلس النواب لديها مواد محددة ستقوم بمراجعتها وتعديلها".

وصوّت مجلس النواب، في بداية العام الجاري على التعديل الثالث لقانون المحافظات غير المنتظمة في إقليم رقم ٢١ لسنة ٢٠٠٨، ويتضمن التشريع الجديد تقليص أعضاء مجالس المحافظات و إ لغا ء المجالس المحلية في النواحي.

ويتطرق النائب عن محافظة أربيل إلى أهم مقترحات لجنته على قانون انتخابات مجالس المحافظات قائلا إن"ما نسعى إلى تضمينه في القانون هو ان يكون العد والفرز اليدوي والالكتروني في آن واحد، وكذلك تقليص أعضاء مجالس المحافظات".

وتنص المادة (٤٦ / أولا) من قانون انتخابات مجالس المحافظات على ان"تحديد موعد الانتخابات يكون بقرار من مجلس الوزراء بناء على اقتراح من المفوضية يعلن عنه بوسائل الإعلام المختلفة قبل الموعد المحدد لإجرائه بـ ٦٠ يوماً".

ويعتقد النائب الكردي أن"مجلس النواب سيتمكن خلال العشرين يوما المقبلة من وضع الصياغات النهائية على التعديل الثالث لقانون انتخابات مجالس المحافظات وتشريعه قبل الوصول إلى المواعيد المحددة لإجراء الانتخابات".

وتشير المادة (٤٦ / ثالثا) في قانون انتخابات مجالس المحافظات إلى انه"في حال تأجيل الانتخابات تستمر مجالس المحافظات والاقضية والنواحي في إدارة شؤونها لحين انتخاب مجالس جديدة.

بدوره، يبين عضو آخر في اللجنة القانونية النيابية أن لجنته"مازالت في طور المناقشة بخصوص تمديد عمل مجالس المحافظات وتحديد مواعيد جديدة للانتخابات"، مضيفا أن"الاجتماعات مستمرة من أجل البت بهذه النقاط الرئيسة".

ويوضح عضو اللجنة صائب خدر في حديث مع (المدى) أن"اللجنة القانونية ستقوم بدراسة كل المقترحات والآراء قبل اتخاذ أي قرار بشأن تحديد مواعيد جديدة لإجراء انتخابات مجالس المحافظات"، لافتاً إلى أن"موضوع الصلاحيات مازال قيد النقاش والدراسة".

في هذا الصدد يستعد أكثر من تسعين نائبا لتقديم طلب إلى اللجنة القانونية في مجلس النواب يطالبون فيه بعدم التمديد للحكومات المحلية،على أن يمارس مجلس النواب الدور الرقابي في المحافظات.

وبيّن النائب عن كتلة الفتح حامد الموسوي في تصريح لـ(المدى) أن"عدم التمديد لمجالس المحافظات لحين إجراء انتخابات جديدة هو توجه مجمع عليه وسيضع حداً للهدر الذي تمارسه هذه المجالس"، مؤكدا ان"تواقيع النواب وصلت إلى ٩٥ توقيعا".

ويتحدث النائب الموسوي عن أهم الأسباب التي تقف وراء عدم العمل باتجاه التمديد لمجالس المحافظات قائلا ان هدف توجهنا هو"من أجل المحافظة على المال العام ومنع الهدر، ومنع هذه المجالس من الضغط على دوائر المحافظة وكذلك إيقاف الصراعات الدائرة بين المجالس والمحافظين"، متوقعا"تأجيل انتخابات مجالس المحافظات إلى بداية العام ٢٠٢٠".

تحاول أن تكون أقرب إلى بغداد من طهران

خبير أميركي: واشنطن حذرة من انتقاد المسؤولين العراقيين

ترجمة/ حامد أحمد

كتب المستشار والمحلل السابق لشؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الاميركية غريغوري أفتاندليان، تحليلاً على تبعات عقوبات أميركا على إيران في المنطقة وتأثير ذلك على العلاقة بين واشنطن وبغداد.

يقول أفتاندليان إن إدارة الرئيس ترامب كانت بشكل عام حذرة في انتقادها لمسؤولين عراقيين،لأنها تريد العراق أن يبقى أقرب الى أميركا من جارته إيران.

ويقول المحلل الاميركي ان الولايات المتحدة تريد ايضا الاستمرار بمهمتها في تدريب ودعم الجيش العراقي الذي أثبت ثماره في إلحاق الهزيمة بداعش. مع ذلك فإن سياسة عقوبات الإدارة الاميركية على إيران هي بحد ذاتها اختبار للعلاقات الاميركية – العراقية. حيث إن التعليق الذي أطلقه مستشار الامن الوطني الأميركي جون بولتون بأن الإدارة"تريد تضييق الخناق على الإيرانيين الى أن يذعنوا"جاء مناوئا للروابط الاقتصادية والثقافية القوية بين إيران والعراق التي تطورت أكثر منذ الإطاحة بنظام صدام حسين.

ورغم ان العراق له موارد نفطية كبيرة فانه يعتمد على إيران كثيرا في سد احتياجاته من الطاقة، وبحسب ما جاء في تقرير صحيفة وول ستريت جورنال فإن الغاز الطبيعي المستورد من إيران يشكل ما نسبته ٤٥٪ من كمية الغاز المستخدم في تشغيل محطات توليد الكهرباء في العراق.

منحت الولايات المتحدة بغداد استثناءً لمدة ٤٥ يوماً من العقوبات المفروضة على إيران لاستيراد ما يحتاجه من الغاز حتى يتمكن من الاعتماد على نفسه في توفير الغاز، ولكن مسؤولين أميركان في مجال الطاقة أقروا بأن العراق سيستغرق وقتا اطول بكثير للحصول على بدائل تغنيه عن استيراد الغاز من إيران.

ويقول مستشار الخارجية الاميركية السابق أفتاندليان، ان الولايات المتحدة تسلك نهجاً ذا حدين. فهي تشجع شركات النفط الاميركية من جهة على توقيع عقود مع العراق لمعالجة الغاز الطبيعي المنبعث من آبار النفط وتعبئته لاستخدامه في توليد الكهرباء، وتدفع من جهة أخرى بالسعوديين للاستثمار في مجال الطاقة ومشاريع الكهرباء في جنوب العراق، المنطقة التي شهدت شحاً كبيراً بالطاقة الكهربائية خلال الصيف الماضي وأدت الى اندلاع احتجاجات عنيفة.

خارج قطاع الطاقة هناك تبادل تجاري ضخم بين إيران والعراق. على سبيل المثال خلال الفترة الممتدة من آذار الى تشرين الاول استورد العراق ما قيمته ٦ مليارات دولار من بضائع غير نفطية من إيران. بالاضافة الى ذلك فقط أنشأت إيران مؤسسات طبية على طول حدودها مع العراق لاستقطاب رواد السياحة الطبية من العراقيين، وشاركت أيضا باستثمارات في مناطق السياحة الدينية في العراق. عشرات الآلاف من الزائرين الإيرانيين للعتبات المقدسة في العراق ترفد الاقتصاد العراقي بموارد مهمة كل عام.

ويقول المحلل الاميركي أفتاندليان، انه سيكون من الصعب جدا بالنسبة للعراق أن يقلص روابطه الاقتصادية مع إيران بشكل جذري.

من الناحية السياسية فإن القادة العراقيين يريدون ان يظهروا للاميركان بأن لهم سياسة خارجية مستقلة في علاقاتهم مع البلدان الاخرى بضمنها إيران رغم روابطهم الستراتيجية مع الولايات المتحدة. الرئيس العراقي برهم صالح، سافر الى طهران في تشرين الثاني ضمن جولته الاخيرة في المنطقة حيث التقى بكبار القادة الإيرانيين وتعهد مسؤولو البلدين بتعزيز روابطهما الاقتصادية رغم العقوبات الاميركية.

بعد فترة وجيزة من زيارة صالح، قال رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي إن بغداد غير ملزمة باحترام العقوبات الاميركية على إيران، واصفاً إياها بأنها إملاءات أميركية غير ملزم العراق بها وأنها ليست قرارات أممية صادرة عن الامم المتحدة.

ويخلص الخبير الاميركي الى نتيجة مفادها انه رغم الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة بهذا الصدد، فإن سياسة العصا والجزرة التي يتبعها فريق إدارة ترامب في محاولته لدفع العراق بعيدا عن إيران لن تجدي نفعاً لأن قادة العراق يجدون فائدة في محافظتهم على روابط متعددة الجوانب تجاه إيران.

عن: موقع أراب ويكلي البريطاني

مجلس المفوضيّة يبحث مع ممثّل السيستاني المشاريع المقبلة

بغداد / المدى

بحث أعضاء مجلس المفوضين في مفوضية الانتخابات، أمس الأحد، مع ممثل المرجعية الدينية عبد المهدي الكربلائي جهود المجلس في تثبيت موظفي مراكز التسجيل غير المثبتين.

وقالت المفوضية في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن"الشيخ عبد المهدي الكربلائي ممثل المرجع الديني الاعلى سماحة السيد علي السيستاني التقى مجلس المفوضين في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات يوم السبت في كربلاء المقدسة".

وأضاف البيان، أنه"جرى خلال اللقاء التطرق إلى المهام الكبيرة التي قامت بها المفوضية خلال المدة الماضية وإدارة وتنظيم انتخابات مجلس النواب التي جرت في الـ١٢ من أيار الماضي والتنظيم الذي تحقق لهذا الاستحقاق على الرغم من الظروف الصعبة التي يعيشها العراق، حيث ثمّن الوفد الزائر دور المرجعية الكبير وممثليها في حث الناخبين على التوجه الى مراكز التسجيل أثناء افتتاح مراكز تحديث سجل الناخبين وأيضا الدور الكبير الذي أدته المرجعية في حث الناخبين على المشاركة في الانتخابات".

وتابع، أن"رئيس وأعضاء وفد المفوضية شرحوا الآليات التي اتبعتها المفوضية واستخدامها التقنية الإلكترونية الحديثة التي ساهمت في إنجاح الانتخابات والنتائج التي أفرزتها والخطط الموضوعة لعمليات توزيع بطاقة الناخب الالكترونية وتسجيل الناخبين بايومترياً التي تم الإعلان عنها في الـ١٨ من شهر تشرين الثاني الماضي والتي تسعى المفوضية من خلالها الى توزيع البطاقات الإلكترونية للناخبين الذين لم يتسلموا بطاقاتهم فضلا عن فتح باب التسجيل الإلكتروني البايومتري للمسجلين".

وبيّن، أنه"تم التطرق إلى الجهود المبذولة من قبل المجلس في تثبيت موظفي مراكز التسجيل غير المثبّتين والتحرك المستمر له من أجل إيجاد الحلول لهم وتثبيتهم بعد استحصال الدرجات الوظيفية اللازمة من الجهات ذات العلاقة"، مضيفاً أن"الوفد تحدث عن المشاريع المستقبلية لعمل المفوضية والخبرة التي اكتسبتها والتي ساهمت في إدارة وتنظيم العمليات الانتخابية بأياد عراقية خالصة وهو يمثل خطوات كبيرة باتجاه الاعتماد على الخبرات العراقية".

فيان دخيل: عوائل في مناطق داعش اشترت أطفال الإيزيديين

بغداد / المدى

تقول ممثلة الإيزيديين في البرلمان السابق، إن نساءً كنّ قد اعترفن بتبنيهنّ أطفالاً إيزيديين كان داعش قد اختطفهم، وتطالب النائبة السابقة بإعادة الأطفال الى ذويهم.

وقالت النائبة السابقة فيان دخيل في بيان تلقت (المدى)، نسخة منه، إن"هناك تقارير صحافية مسنودة بحديث لأحد القضاة العراقيين بمحافظة نينوى، تضمن اعترافات إحدى النسوة العراقيات من أهالي تلعفر، التي كانت عاقرا، وقيامها بشراء رضيعة إيزيدية من سوق بيع الأسرى الإيزيديين في مدينة تلعفر نهاية صيف ٢٠١٤ بمبلغ ٤٠٠ دولار وكان عمر الطفلة حينها ٤ أشهر، وأسمتها (عائشة) لكن تم القبض على تلك المرأة، وتم استجواب زوجها الذي اعترف على زوجته وبيّن أنه ليس لديه علم من أين أتت بهذه الطفلة رغم مرور خمس سنوات على وجود الطفلة لديهما".

وأوضحت أن"هناك عشرات الاطفال الإيزيديين الرضّع الذين تم خطفهم في صيف ٢٠١٤ من قبل عناصر تنظيم داعش الإرهابي، بعد قتل أو تشتيت ذويهم، وقامت عوائل من المنطقة سواء موالية للتنظيم الإرهابي أو تؤمن بأفكاره الوحشية غير المتحضرة، أو ليس لديها دخل بهم، بشراء أولئك الاطفال تحت ذرائع شتى".

وتابعت أن"القاسم المشترك هو ان هذه العوائل إذا لم تسلم الاطفال الى الجهات الحكومية المختصة ستكون متورطة بجريمة الاتجار بالبشر التي ستكون عقوباتها مشددة".

وقالت دخيل أيضا،"لدينا معلومات عن وجود الكثير من أولئك الاطفال، الذين بلغت أعمارهم بين ٤ إلى ٦ سنوات حاليا، في المناطق المحررة بالموصل وفي مخيماتها، فضلا عن مدن عراقية أخرى في الانبار وصلاح الدين وغيرهما، عدا أولئك الذين تم تهريبهم إلى خارج العراق".

وأكدت انه"آن الأوان لإعادة أولئك الاطفال إلى ذويهم من الإيزيديين، لأنّ عقوبة الاتجار بالبشر تنتظر كل من باع واشترى أطفالا أو أفراداً، وأن عقوبة هذه الجريمة لن تسقط بالتقادم"، مشددة"نحن على ثقة أن العدالة ستطول كل من تورط بهذه الجرائم البشعة ضد الإيزيديين الأبرياء".

رئيس الجمهوريّة: أبناء سهل نينوى يمثّلون عراقاً مصغّراً

بغداد / المدى

أكد رئيس الجمهورية برهم صالح، أمس الأحد، أن أبناء سهل نينوى يمثلون عراقاً مصغراً، فيما ركّز على إعادة إعمار ما تضرر في المدينة نتيجة سيطرة تنظيم داعش، وأهمية تعاون جميع المكونات في العمل على منع عودة الإرهاب.

وقالت الرئاسة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن"رئيس الجمهورية برهم صالح استقبل في قصر السلام ببغداد وفداً من رؤساء العشائر ووجهاء سهل نينوى من الشبك والكاكائيين والمسيحيين والعشائر العربية، وفي مستهل اللقاء استمع الرئيس إلى مطالب الوفد، لاسيما في ما يخص إعادة إعمار مناطقهم وسبل تقديم الخدمات وتوفير أهم مستلزمات الحياة اليومية لهم".

وأضاف صالح، بحسب البيان، أن"أبناء سهل نينوى يمثلون عراقا مصغرا، وهم أبناء مكونات أصيلة في البلاد، وان الموصل تمثل حاضرة ثقافية كبيرة، ويجب الاستجابة لمطالبهم المشروعة، والسعي لتلبية احتياجاتهم من خلال الإيعاز إلى الجهات المختصة"، مشدداً على"سعيه لتلبية هذه المطالب كونها تمثل واجبا دستوريا وإنسانيا، وانه سيكون سنداً لهم في جميع الظروف".

وأثنى رئيس الجمهورية على،"مواقف أبناء هذه المناطق في التصدي للإرهاب، وبسالتهم في الدفاع عن مدنهم وقراهم"، مشددا على"أهمية التركيز على إعادة إعمار ما تضرر نتيجة لسيطرة التنظيم الإرهابي، وأهمية تعاون جميع المكونات في العمل على منع عودة الإرهاب للبلاد".

السطور الأخيرة

■ سلام خياط

لحظة التوهج.. ساعات الإنطفاء

العقول الألكترونية سخّرت لتتولى المهمة ،، تنبؤك متى تشرق الشمس في القطب و متى تأفل عند خط الإستواء ،، تتنبأ بسقوط المطر وأيام الصحو قبل أيام من سقوط المطر وهنيهات الصحو..

صعبة ، صعبة ساعة المخاض لولادة مرتقبة ..صعبة كلحظة التهيؤ للكتابة .
إنها — والله — لمحنة ، أن تجلس للكتابة ويداك مكبلتان بآقانيم محددة لا يمكن إجتيازها بيسر :
أن تكتب موضوعاً جديراً بالكتابة. جديراً بالقراءة ، لا يثير كوامن غافية ، لا يؤلب فئة على فئة ،، لا يحابي أحداً على أحد ....
هي ساعة صعبة ، كون زمان التوهج هنيهة حسب ،، وزمن الإنطفاء هنيهاتها ، ساعات !!
الأفكار العالية ، فراشات برية لا تعيش إلا في القمم. لا يمكن إصطيادها إلا هناك ....
أية قمم ؟؟ قمة الحزن . قمة الفرح ، قمة الألم واللذة ، قمة الإحتياج والحاجة ، قمة الوله والوجع ،
قمة الشوق والتوجس ،، للخوف ، للأنتظار ، للرغبة ، للهفة ، للإشتياق ، ل،،ل،،
فمن بوسعه بلوغ رواسي القمم البعيدة وهي شاهقة وناتئة الحوافي ، والوقوف عليها لإصطياد الفراشات المومضة ، كما فرضية الممكن المستحيل .
.....
العقول الألكترونية سخّرت لتتولى المهمة ،، تنبؤك متى تشرق الشمس في القطب و متى تأفل عند خط الإستواء ،، تتنبأ بسقوط المطر وأيام الصحو قبل أيام من سقوط المطر وهنيهات الصحو ،
تنبؤك عن جنس الجنين في الرحم ،
ولكن .. هل تؤلف تلك العقول الألكترونية بيتاً من قصائد المتنبي ؟ هل تحرك فيك خلجة كما تفعل كتابات جبران ،،، لا يمكن ، لأن نبض الشرايين ليس كنبض البطارية ، ودقات القلب غير دقات ساعة التوقيت .
الإنسان – وحده قادر على تفجير الكلمات الصماء ، وتحويلها لفراشات أو باقة زهر ، أو حقول عنب ، أو منابت صبير ،، مدى أو خناجر ، زغاريد أو أنين ،
.....
وأنت — عزيزى القارئ — تريدها وهاجة كجمر الغضا ، موحية كهمسة حبيب ، بريئة كنوايا طفل ، صلبة كجلمود ، لينة كقطعة حرير، داجنة كظلام ، ساطعة كشمس ،و،،،و،،، وهنا تكمن صعوبة الكلمة الموحية ،،،لاسيما وأنت تدري إن التوهج لحظة ،، وساعات الإنطفاء أطول من عمر نوح.

ناشطون يطلقون حملة ألق الأهوار على غرار ألق بغداد

□ ذي قار / حسين العامل

أعلن ناشطون في مجال بيئة الأهوار يوم السبت (٢٧ تشرين الاول ٢٠١٨) عن تنظيم حملة لإنقاذ الأهوار العراقية من مخاطر الجفاف تحت مسمى ألق الأهوار وذلك على غرار ألق بغداد التي ينظمها الموسيقار نصير شمه، وفيما بينوا أن الحملة تصب في دعم الأهوار العراقية والضغط على المستويات المحلية والاقليمية والدولية لتوفير حصة مائية خاصة بمناطق الأهوار، أكدوا تراجع مساحات الاهوار المغمورة بالمياه من ٧٢ بالمئة الى أقل من ٢٠ بالمئة حالياً .

وقال مدير مكتب منظمة طبيعة العراق في مناطق الاهوار المهندس جاسم الاسدي للمدى إن " الاستعدادات تجري حالياً لاطلاق حملة ألق الأهوار بمبادرة من الموسيقار نصير شمه وعدد من الناشطين في مجال البيئة والأهوار والحملة تصب في دعم الأهوار العراقية وانقاذها من الجفاف والضغط على جميع المستويات لتوفير حصة مائية خاصة بمناطق الأهوار "، منوهاً الى أن " حملة ألق الأهوار ستكون مشابهة لحملة ألق بغداد التي تبناها الفنان نصير شمه لتأهيل بعض مناطق بغداد".

وأشار الاسدي الى أن "فعاليات الحملة ستكون على جميع المستويات المحلية والاقليمية والدولية حيث شارك عدد من الناشطين المتبنين للحملة مؤخراً في مؤتمر باريس لدعم أهوار العراق الذي حضره ممثلون من منظمة اليونسكو وشخصيات عربية ودولية مهتمة بانقاذ الأهوار العراقية "، وأضاف " فيما ستتبنى الحملة عقد مؤتمر آخر في بغداد منتصف الشهر المقبل وذلك لتسليط الضوء على محنة الأهوار وأزمة المياه ".

وتابع مدير مكتب منظمة طبيعة العراق في مناطق الأهوار إن " فعاليات المؤتمر تتضمن بحوثاً ودراسات وتنظيم ورشة عمل خاصة لخبراء مختصين بالموارد المائية والبيئة العراقية تطرح وتتبنى الحلول الممكنة لانقاذ الأهوار العراقية من الجفاف كما تتضمن إقامة معارض فولكلورية وفوتوغرافية عن الحياة في الأهوار بعد الجفاف وقبل الجفاف"، لافتاً إن "المشاركين بالمؤتمر سوف يعملون على تشكيل مجموعة ضغط من الناشطين والمنظمات الدولية والمجتمعية والمؤسسات البيئية للدفع باتجاه إعادة الحياة الى مناطق الأهوار وتخصيص حصة مائية خاصة بالأهوار عبر تنظيم السياسة المائية مع تركيا وإيران"، مؤكداً على ضرورة تنظيم اتفاقية دولية لتوزيع المياه بين العراق وتركيا وإيران.

وشدد الاسدي على اهمية تبني خطة مستقبلية للتفاوض من دول المنبع حول الحصص المائية للعراق وتثبيتها باتفاقيات دولية تضمن حقوق جميع الأطراف، مؤكداً على ضرورة تخصيص حصة عادلة من المياه لمناطق الأهوار سواء من قبل دول المنبع أو من خلال تنظيم عملية توزيع الحصص المائية مع المحافظات المتشاطئة ورفع التجاوزات المحلية عن حصة الأهوار.

وأشار الاسدي الى أن " الحملة ستعمل على ثلاث مستويات محلية واقليمية ودولية من أجل إعادة الحياة الى مناطق الأهوار وتأمين المياه لها وسيكون هناك دور كبير لمنظمة اليونسكو والمنظمات البيئية الدولية".

وكشف مدير مكتب منظمة طبيعة العراق في مناطق الأهوار عن عزم المشاركين بالحملة في مؤتمر عن الأهوار سيقام نهاية العام الحالي في معهد العالم العربي بباريس.

وعن واقع الأهوار في الوقت الراهن قال الاسدي إن "مناطق الأهوار تمر حالياً باسوأ فترة جفاف حيث انخفض منسوب نهر الفرات المغذي لمناطق الأهوار الى ٤٤ سنتمتراً بعد أن كان قبل خمسة أشهر بحدود متر و ٢٨ سنتمتراً وهذا ما أدى الى جفاف وانحسار المياه عن معظم مناطق الأهوار التي كانت مغمورة بالمياه وبالتالي نزوح سكان الأهوار الاصليين ونفوق الثروة السمكية والكائنات المائية ونفوق أعداد غير قليلة من قطعان الجاموس ناهيك عن المخاطر البيئية الناجمة عن جفاف الأهوار وارتفاع معدلات البطالة بين شرائح الصيادين ومربي الجاموس وأصحاب الحرف اليدوية الذين يستخدمون القصب والبردي في صناعاتهم الحرفية.

وأكد الاسدي تراجع نسبة إغمار الأهوار العراقية من ٧٢ بالمئة عام ٢٠١٤ الى ٢٠ بالمئة خلال تشرين الاول ٢٠١٨ متوقعاً استمرار تراجع المساحات المغمورة اذا استمرت أزمة المياه الراهنة. مشيراً الى تردي نوعية المياه و ارتفاع نسبة الملوحة في مياه المناطق المغمورة من الأهوار الى ١٢ ألف جزء بالمليون وهو ما يجعل المياه أشبه ما تكون بالمياه الآسنة التي تهدد حياة الاسماك ولا تصلح لتربية الجاموس ناهيك عن الاستخدام البشري.

وكانت إدارة محافظة ذي قار أعلنت يوم الاثنين (٢٢ تشرين الاول ٢٠١٨) نزوح أكثر من أربعة آلاف عائلة من مناطق الأهوار ، وفيما عزت أسباب النزوح الى تعرض مساحات واسعة من الأهوار للجفاف إثر تفاقم أزمة المياه ، طالب مربو الجاموس المتضررين من تلك الأزمة بالغاء فوائد القروض المصرفية التي بذمتهم.

وكانت إدارة قضاء الجبايش (مركز أهوار الناصرية) حذّرت يوم الاربعاء (٢٠ حزيران ٢٠١٨) من مخاطر انحسار مياه الأهوار وتلوث مياه الشرب ، وفيما أكدت تلوث مياه نهر الفرات بمياه المبازل المالحة نتيجة الجريان العكسي ، أشارت الى انخفاض مناسيب أهوار الجبايش الى أقل من ٩٠ سنتمتراً بعد أن كانت متراً و ٣٠ سنتمتراً.

وتشكل الأهوار خمس مساحة محافظة ذي قار وهي تتوزع على عشر وحدات إدارية من أصل ٢٠ تضمها المحافظة، إذ تقدر مساحة أهوار الناصرية قبل تجفيفها مطلع تسعينيات القرن الماضي، بمليون و٤٨ ألف دونم، في حين تبلغ المساحة التي أعيد غمرها بالمياه بعد عام ٢٠٠٣ نحو ٥٠ بالمئة من مجمل المساحة الكلية لأهوار الناصرية إلا أن هذه المساحة المغمورة تقلصت بصورة كبيرة بعد أزمة المياه.

جمهورية العراق / وزارة الداخلية
وكالة الوزارة لشؤون الشرطة
قيادة شرطة محافظة بغداد
مديرية شؤون السيطرات والطرق الخارجية
مديرية سيطرات الرصافة / امرية سيطرة الجزيرة السياحية
العدد: ق/٢/ ٦٤٧٥
التاريخ: ٢٠١٨/١٢/٢

فقدان مسدس حكومي

فقد المسدس الحكومي نوع كلوك المرقم (FTE748) والعائد إلى منسوبنا المفوض (حيدر زامل عطية عبيد الساعدي) اثناء الواجب. يرجى ممن يعثر عليه تسليمه للدائرة المعنية.
مع التقدير
الرائد حسين عجمي حسين
ر.م.ت

مناقصة
الى / شركات المحاسبة القانونية والتدقيق
تعلن الإغاثة الإسلامية عبر العالم - العراق عن مناقصة رقم (IRI2018- 0059) تدقيق ملفات المنظمة، على الراغبين بالاشتراك زيارة الموقع الالكتروني للمنظمة :
http://www.ir-iraq.org
07732019839 أو 0662551708

Mercy Hands For Humanitarian Aid
جمعية ايادي الرحمة الانسانية

إعلان

تعلن جمعية أيادي الرحمة الإنسانية عن إجراء المناقصة العامة لتجهيز منظومات الري بالتنقيط فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة من الشركات والمقاولين المصنفين والشركات العربية والاجنبية من ذوي الخبرة والاختصاص تقديم عطاءاتهم الى العنوان التالي: (بغداد - الكرادة - تقاطع المسبح - مقابل مصرف TBI)
ملاحظة: يرجى تقديم عطاءاتكم بظرف مغلق ومختوم ومثبت عليه اسم مقدم العطاء وعنوانه الالكتروني ورقم الهاتف:
المواصفات المطلوبة للمنظومة:
١- انبوب زراعي (٢٠ ملم) طول (٦٠٠ متر) مجهز بنقاط تقطير كل (٣٠ سم أو ٥٠ سم) نوعية جيدة.
٢- انبوب زراعي رئيسي (٥٠ ملم) طول (٥٠ متر).
٣- مسمد عامودي سعة (٦٠ لتر أو اكثر). مع المسمدة وعرض آخر بدون مسمدة.
٤- ماطور ماء للمنظومة ذو منشأ أوربي أو تركي مع الماطور وعرض آخر بدون الماطور.
٥- مثبت أنبوب عدد (١٢٠).
٦- عكس (٢٠ ملم) عدد (٥).
٧- عكس (٥٠ ملم) عدد (٥).
٨- قفل انبوب (٥٠ ملم) عدد واحد.
٩- قفل انبوب (٢٠ ملم) عدد (٤).
١٠- كاك (٥٠ ملم) عدد واحد.
١١- كاك (٢٠ ملم) عدد (٤).
١٢- فلتر صغير تركي ١,٥ شبكي عدد واحد.
١٣- الملحقات الفرعية لكل منظومة.
- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النقل إلى محافظة صلاح الدين.
- علماً ان المنظومة هي تستخدم لسقي (٦٠٠ متر) من المحاصيل الزراعية ويتحمل المجهز كافة التفاصيل والملحقات للمنظومة.
- لا يتحمل المجهز أجور الشد والربط.
- الكمية المطلوبة هي (٢٠٠) منظومة.
- علماً أن التجهيز يكون خلال فترة اقصاها اربعة أيام من تاريخ توقيع العقد.
- أخر يوم لتقديم العطاءات يوم الاربعاء المصادف ٢٠١٨/١٢/٥.
يحق للمتقدم تقديم مواصفات أعلى من المواصفات المطلوبة.
للاستفسار يرجى الاتصال على الأرقام التالية: (٠٧٧٠٣٢٢٨٨٠٨ / ٠٧٩٠١٨٧٦٨٨٤)
أو مراسلتنا على عنوان البريد الالكتروني: Khalid.jawad@mercyhands.org

زين العراق تحقق رقما قياسيا في نسبة المبيعات لشهر تشرين الثاني من العام الحالي:

أعلنت شركة زين العراق، إحدى شركات مجموعة زين الرائدة في خدمات الاتصالات والبيانات المتنقّلة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، عن تحقيقها لرقم قياسي في نسبة المبيعات لشهر تشرين الثاني من العام الحالي وبالأخص في محافظات بغداد - الرصافة، السليمانية، كركوك، ديالى.

وقال السيد علي الزاهد الرئيس التنفيذي لزين العراق: "نحن فخورون وممتنون بالرقم القياسي للمشتركين الجدد وباختيارهم لنا كمشغل مفضل، استثمارنا الكبير في البنية التحتية لشبكة زين العراق في الـ G٣ ونقل البيانات كان له الاثر البالغ لهذا الاقبال المتزايد، ونتعهد بالاستمرار بالاستثمار في البنية التحتية للشبكة ونحث الاخرين على القيام بنفس الشيء. "

وأضاف الزاهد: "نحن في زين العراق ملتزمون بتوفير أحدث التقنيات والخدمات لمشتركينا في العراق. ويعد تطوير الشبكات الحالية وتعزيزها بأحدث التقنيات أولوية رئيسية بالنسبة لنا لمواكبة التطورات المتسارعة فيما يتعلق بازدياد حجم حركة مرور البيانات إضافة إلى تحسين تجربة المشتركين النهائية، كما يعكس التزامنا بالعمل على تزويد مشتركي خدمات الهاتف المحمول في العراق بخدمات عالية الجودة تتناسب مع أسلوب حياتهم".

تجدر الإشارة إلى أن شركة زين العراق توفّر المئات من نقاط المبيعات والخدمات والمنتشرة في مختلف المحافظات و٣ مراكز اتصال مجاني للتواصل مع المشترك على مدار الساعة، إضافة الى موقعها الإلكتروني وصفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تتواصل صفحة زين العراق على موقع الفيسبوك وحده مع ما يقارب ٥ مليون متابع.

يذكر أن شركة زين العراق هي إحدى أكثر الشركات تقدماً من الناحية التكنولوجية في العراق. وهي تبحث باستمرار عن كيفية استقدام أحدث الحلول التكنولوجية وتقديمها لمشتركيها. كما تسعى الشركة للوصول إلى كافة شرائح المجتمع وتغطية كامل المحافظات في العراق، من خلال مختلف مراكزها ونقاط البيع التابعة لها لتضمن تأمين الخدمة الأفضل والأسرع.

العدد (4322) السنة السادسة عشرة - الاثنين (3) كانون الأول 2018
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

"رياضة المرأة" حقوق مستلبة وسياسة مضطربة

د.أحلام شغاتي: ورقة المؤتمر العام سبيلنا لإنصاف واقعنا

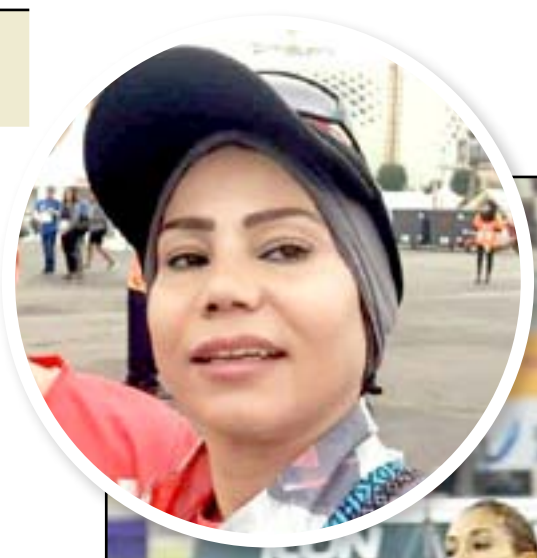

□ بغداد / إياد الصالحي

لم تزل العادات والتقاليد العربية في المجتمع العربي تحدّ من أنشطة المرأة الرياضية وتطلعاتها وحقّها في تنمية ذهنيتها والتعبير عن تحدّيها أقسى الظروف برغم أن التجارب والبحوث أثبتت بأنها تُكمل دور الرجل الرياضي في جميع الصُعد، بل وتنافسه على انتزاع الميداليات المتحصّلة من الدورات الكبرى.

وفي العراق شهدت الرياضة النسوية نموّاً مضطرداً في العقود الماضية، وخرجت عشرات الرياضيّات اللواتي كان لهنّ بصمات مؤثرة على أديم الملاعب والأندية المحلية والمنتخبات الوطنية، ولهذا أزدهرت الرياضة النسوية في العقدين السبعيني والثمانيني ثم أخذت تنحدر من دون أن يلتفت اليها أحد حتى وصلت مرحلة إنعدام الوزن على مستوى الحضور الميداني إلا ما ندر بسبب توالي ظروف مؤلمة أدّتْ الى انهيار القاعدة الرياضية النسوية لعلّ أبرزها تمسّك بعض أصحاب القرار الرياضي بسياسة محاربة المرأة في الرياضة ما جعل مستقبلها غامضاً ولا يُبشر برؤية الضوء في نهاية نفق الإهمال.

من النقطة الأخيرة حاولت (المدى) إخراج الحقائق المنطقية من قبو الصراحة ووضعت النقاط فوق الحروف وقرأت المشهد الملتبس أحياناً عبر مناقشة مستفيضة مع الرياضَية السابقة والأكاديمية حالياً د.أحلام شغاتي عبر السطور الآتية:

تهميش الرموز

تقول د.أحلام إنه من المؤسف أن تشهد الرياضة النسوية العراقية انحساراً واسعاً في جميع الألعاب، وغياباً غير مبرر أسهم فيه المجتمع، فنحن نمثل جزءاً من نسيج إنساني حيوي لا يقلّ تأثيراً في تعزيز النتائج الإيجابية في ميدان الرياضة، إلا إننا نشعر باستلاب الكثير من حقوقنا الرياضية من دون قدرتنا على استعادتها بسبب غياب الإدارات النسوية الكفوءة وتهميش رموزها وركنها بعيداً عن دائرة إصدار القرار.

شحة المواهب

ولم تخف د.أحلام قلقها من واقع الرياضة النسوية، فترى أن عزوف الأسر عن تفرّغ بناتهن لممارسة الرياضة أدى الى شحة بروز الموهوبات وغياب العنصر الفاعل لنهوض رياضتنا، إذ تشكّل الثروة البشرية في الرياضة النسوية عاملاً مهمّاً لتأمين جيل مثقف وواعي قادر على المنافسة في البطولات الخارجية، ولهذا لست متفائلة بالمستقبل طالما انني أرى الأمل اليوم يمرّ من ثقب أبرة.

أفكار بالية

وعن أسباب عدم تفاعل القيادات الرياضية مع رموز الرياضة النسوية اللواتي حققن إنجازات ذهبية في الماضي بغية التعاون لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، تؤكد أن هناك من لا يزال ينظر الى المرأة بأنها أسيرة المنزل والمطبخ وتربية الأولاد فقط من دون أن يُسمح لها بالتعبير عن مكنونات مواهبها الرياضية في الأندية والمنتخبات، هذا على مستوى الشارع والبيئة التي تستمد القناعة من أفكار بالية أكل الدهر عليها وشرب، فما بالك بقيادات رياضية تحتكر القرار الرياضي النسوي وتحرّك بوصلة أنشطته أو توقفه كما تريد، ولم تبادر بكسر الجمود الذي يغطّي أجواء العلاقة الرياضية بين مكتبها النسوي (شبه الميت) والقاعدة النسوية في مختلف الألعاب التي أخذت تضمحل رويداً رويداً؟!

مصادرة الصوت

ولكن ألم تُمنح المرأة دورها الطبيعي في الاتحادات المركزية بصفة (عضوة) فاعلة فلماذا لا تستثمر ذلك وتُنشط الفعاليات الخاصة بالرياضة النسوية، عن ذلك تجيب د.أحلام : إن السطوة الذكورية والنظرة الاستعلائية أحياناً على مكانة المرأة في المجتمع وراء عدم حريتها بإتخاذ القرار وتفصيل أنشطة الرياضة النسوية على مقاسها، إذ غالباً ما يُصادَر صوتها داخل تركيبة الاتحادات المركزية وحتى تُغيّب عن مواكبة منتخباتنا ميدانياً في المسابقات الدولية، وهناك العديد من زميلاتي كُنّ ضحايا هذا الإجراء القسري وغير الحضاري في أكثر من مناسبة منذ اعتزالهنّ اللعب.

وتتابع : لكسر الجمود في العلاقة ما بين الأطراف المعنية باستنهاض واقع المرأة الرياضي أطالب بالتنسيق ما بين وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية لتسخين أجواء العمل النسوي وإعادة القياديات ليأخذن دورهن بالمطلق دون قيود، ومن الضروري تلاقح أفكار المكاتب النسوية في ممثليات الأولمبية في المحافظات مع مكتب اللجنة الأولمبية الرئيس في العاصمة بغداد.

دعم الحكومة

وعن الحلول المقترحة مستقبلاً قالت: أي حلول تطرح إذا لم تمسّ واقع المرأة الرياضي ومعاناتها الأزلية من السياسة المضطربة في فهم طموحاتها فلن تكون حلولاً مُجدية، فالواقع النسوي الرياضي اليوم يحتاج الى الدعم الحكومي ومسؤولي الرياضة كل في مجال اختصاصه لرفع الأعباء الثقيلة التي تتحمّلها منذ زمن طويل وفي مقدمتها تحييد دورها في الرياضة، فكيف تترجم أمانيها وتكون إنموذجاً يفتخر به من الرياضيّات الصغار وهي مقيّدة بسلاسل الروتين والاطاريح الفلسفية التي تشل حركتها؟

وطلبت د.أحلام من جميع الأندية العمل على تأهيل فرقها النسوية وتخصيص جانب من الإنفاق على إعدادها وتجهيزها بمستلزمات مشاركاتها محلياً وخارجياً، وأيضاً عدم اغفال الرياضيّات الرائدات اللواتي يقبعن في بيوتهن ولم يذكرهن أحداً ولو بتشريف الحضور في مناسبات رياضية أو الاحتفاء بتكريمهن نظير منجزاتهن للرياضة.

ورقة مؤتمر عام

واختتمت د.أحلام شغاتي حديثها بأن الرياضة النسوية العربية تواصل دفع عجلة تطوّرها لملاحقة الأخريات في الدول العالمية، بينما تظلّ عجلتنا راكنة في مرآب التقاعس والإهمال بصمت مريب، ألا تحثّ هذه المقارنة المؤلمة مسؤولي الرياضة لإصلاح واقع المرأة؟ ثم أن هذا الحال البائس بفعل فاعل يروم إبقاء التخلّف وفرض انطباع بأن العلّة في المرأة نفسها وهذا غير صحيح. لذا لابد من طرح أجندة جديدة في مؤتمر عام لرياضة المرأة يعد ورقة اعماله بتروٍّ لضمان الخروج بتوصيات ناجعة تخدم الرياضة النسوية وتنصف حقوقها على طاولة المسؤولين كي تواصل أداء رسالتها الإنسانية في دورة زمنية مُفعمة بالتفاؤل وعيونها ترنو لإعداد جيل من البطلات يرفعن علم البلاد على منصّات التتويج والتقلّد بالميداليات الذهبية.

كلمة صدق

▪ محمد حمدي

اتحادات بمناهج معطّلة

مرّت انتخابات الاتحادات الرياضية بالمجمل سالمة ومن كتب لها أن تعاني قليلاً فسرعان ما تسيّر أمورها بشتى الطرق نحو ناصية العمل المعتاد من أجل أن يقال إن العناوين الرياضية التي تحملها الاتحادات باقية حتى وإن كانت يافطات فقط تكشر حروفها بوجه من لم يعجبه هذا وذاك، فهي بجميع الظروف والأحوال حدثت تحت خيمة اللجنة الأولمبية واشرافها بقانون نافذ وثوب قانوني مخرّق حد غياب الستر أو كشف ما يستر.

إن حال الرياضة لا يعدو أن يكون بأفضل من مفاصل أخرى تخص الوطن والمواطن معاً وللحديث أوجاع قد تجرّنا الى أتون مواضيع شائكة تُدمي القلب، المهم إنّ ما تم التخطيط له وبرمجته قد حصل فعلاً وقولاً وانتهت المؤتمرات بهذه الصورة التي شابها الكثير.

في أثناء حضورنا أحد هذه الانتخابات أو الجولات انبرت شخصية رياضية معروفة لوقف النقاش المحتدم داخل أطراف اللعبة بالقول إن الصحيح هو الذي سيصح أولاً وأخيراً وما عليكم إلا الانتظار ومنح الوقت الكافي الى الهيئة الجديدة لتعمل بجد وحرص مستفيدة من فشل التجارب السابقة.

الحقيقة إنني لم أستغرب حديث الرجل وأغلب الظن إنه أطلقه على طريقة شيوخ النزاعات العشائرية ممن يجتهدون في البحث عن المفردة لملء الفراغ المشحون في حل النزاعات دون أن تكون للكلمة أهمية وتأثير سوى في حينها مع إنه يلهج بكونه خبيراً أفنى سنيّ عمره في انتظار تحقيق شيء وشمّر عن ساعديه أبد الدهر كحمامة سلام حلّقت بجناحي طائر الرياضة.

كلمات جميلة وسمو في الخلق من جانب وتخريب وتدمير من جانب آخر يفتقر الى العلمية والتحليل المنطقي الصحيح، فأي صحيح والاتحاد المذكور فشل في الدورة السابقة فشلاً ذريعاً بجميع مفاصل عمله داخلياً وخارجياً وادارياً ناهيك عن ملفاته المخجلة على أبواب المحاكم ومراكز الشرطة، أية ظروف وأحوال والشخوص ذاتهم والحال تأخر اكثر مما كان عليه قبل عقود من الزمن؟ واية فرصة ستمنح لمن ثبت فشله المزمن ومرضه المهلك الذي نخر جسد لعبته؟

إن التشخيص الذي نسير عليه في علّة رياضتنا المزرية معروف جداً ولا يختلف من اتحاد لآخر وجميع التشخيصات هي حقيقية ولا غبار عليها كما لا غبار على أن الانتخابات في مجملها عملية شكلية لتقاسم السلطة أو فض النزاع بين المتخاصمين وان حفلت بالضرب تحت الحزام والركون الى الاطراف الخارجية المؤثرة القوية!

إن العلاج أو الدواء بمفعوله مشخّص هو الآخر لو أن القوة القانونية الرقابية سارت بذات القوة التي أيّدت الانتخابات ونقصد بها الرقابة والحساب بقدر الإنجاز والانتشار للالعاب الرياضية لكل لعبة على جانب من قبل اللجنة الاولمبية الوطنية وإلا ما جدوى عمل اتحاد شعاره الفشل بين ثنايا هذه اللجنة دون أن يصحح مساره؟

انتهت الانتخابات وقريباً سيحل الموسم الجديد لعام ٢٠١٩ الذي ينبغي أن تعلو فيه لغة الواقعية والتقييم على وفق ما يخططه الاتحاد بنفسه لبرنامجه السنوي وينفذه أيضاً وإن لم يفعل فلا جدوى للبقاء أصلاً وهذه الصيغة المستنسخة تذوب بين عمليات التأجيل والإلغاء للبطولات والمناهج، ربما سيعترض من يعترض على أن المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية المقبل هو نتاج طبيعي لهذه الاتحادات، وبالتالي ستكون لنا أسوة في المثل القائل لا يستقيم الظل والعود أعوج، يجب أن ينطبق سلّم الرقابة والحساب من أعلى الهرم نزولاً. هذا هو المفيد أو لنركن لقول صديقنا الخبير لا يصح إلا الصحيح أولاً وأخيراً وينام بطلنا الأولمبي حالماً بانتظار التغيير من عالم مجهول.

إن التشخيص الذي نسير عليه في علّة رياضتنا المزرية معروف جداً ولا يختلف من اتحاد لآخر وجميع التشخيصات هي حقيقية ولا غبار عليها كما لا غبار على أن الانتخابات في مجملها عملية شكلية لتقاسم السلطة..

أمانة بغداد يأمل في هزيمة ثانية للصقور

□ بغداد / المدى

يسعى فريق أمانة بغداد لكرة القدم الى إلحاق هزيمة ثانية بضيفه فريق القوة الجوية في المباراة التي ستجري بينهما على ملعب متنزه بغداد بالساعة الثانية ظهر اليوم الاثنين ضمن منافسات الجولة العاشرة من جولة الذهاب لدوري الكرة الممتاز الذي يشارك فيه ٢٠ فريقاً من العاصمة بغداد والمحافظات.

ودعا المدرب ثائر أحمد لاعبيه الى نسيان آثار الخسارة غير المستحقة التي مني بها فريقهم من نفط ميسان بهدفين مقابل هدف واحد والتفكير في خطف انتصار ثمين من خلال تنفيذ الأسلوب التكتيكي الذي وضعه لمجاراة نظرائهم من لاعبي القوة الجوية والتغلب عليهم في نهاية المطاف في ضوء المعلومات المتكاملة التي يمتلكها على الفريق المنافس الذي أصبح له بمثابة كتاب مفتوح لجميع الفرق المنافسة له حيث أن نقطة قوته في خطه الهجومي وخلله في العمق الدفاعي الذي لا يوجد ترابط وتنسيق فيما بين لاعبيه بشكل واضح جعله يفقد أربع نقاط في الجولتين الماضيتين ويخسر الصدارة لصالح منافسة فريق الزوراء حامل لقب النسخة الماضية من دوري الكرة الممتاز.

ويخوض فريق الشرطة لقاءً سهلاً مع ضيفه فريق الحسين على ملعب الشعب الدولي برغم أنه سيفتقد خدمات هدافه مهند علي كاظم بسبب الإصابة التي تعرّض لها في مباراة القوة الجوية التي دعته الى المغادرة في الشوط الأول وأستبداله بزميله مهدي كامل حيث أن النقاط الثلاث ستبقيه ضمن دائرة الفرق التي تتنافس على درع الموسم الكروي الحالي، فيما يضيف ملعب الفيحاء في المدينة الرياضية مباراة الكهرباء ومضيفه الميناء في مواجهة تميل كفتها صالح الأخير وخاصة عندما يلعب في البصرة التي يقف معه أنصاره الكبيرة التي ستتوافد لملء المدرجات منذ وقت مبكر من موعد المباراة لتحفيز اللاعبين على تقديم مستويات رفيعة تتوج في النهاية بفوز مثير يقفزون به الى المركز السادس.

ويحتضن ملعب النجف الأولمبي مواجهة ساخنة مرتقبة تجمع فريق نفط ميسان ومضيفه فريق النجف يطمح الى انتزاع أول انتصار تحت قيادة المدرب ثائر جسام برغم الأزمة المالية الخانقة التي يمر بها النادي نتيجة لامتناع إدارة مطار النجف الدولي الراعي الرسمي على دفع الميزانية المخصصة للموسم ٢٠١٨-٢٠١٩ وسيحل فريق نفط الوسط ضيفاً ثقيلاً على فريق الطلبة في اللقاء الذي سيجمعهما على ملعب نادي الكرخ التربوي في مهمة جديدة للأول ينشد منها العودة الى محافظة النجف بفوز غال يرفع من رصيد نقاطه الى ١٦ برغم أن الأنيق سيرمي بكل أوراقه من أجل العودة الى سكة الانتصارات التي فقدها في الجولتين الثامنة والتاسعة.

تحديد موعد إعلان قائمة الأسود لمعسكر الدوحة

□ بغداد / حيدر مدلول

حدد اتحاد الكرة يوم الاحد المقبل موعداً لإعلان قائمة لاعبي منتخبنا الوطني الذين سيدشنون يوم الثامن عشر من كانون الاول الجاري معسكراً تدريبياً بالعاصمة القطرية الدوحة في إطار تحضيراتهم النهائية للمشاركة في النسخة المقبلة من بطولة كأس آسيا لكرة القدم التي تضيفها دولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة من الخامس شهر كانون الثاني ولغاية ١ شباط ٢٠١٩ لاسيما بعد أن أوقعته القرعة في المجموعة الرابعة الى جانب منتخبات فيتنام وإيران واليمن .

وذكر مصدر في اتحاد الكرة لـ(المدى) : إن المدرب السلوفيني ستريشكو كاتانيتش سيختار قائمة مكونة من ٢٨ لاعباً من بين القائمة الاولية التي ضمت ٤٥ وهم محمد كاصد ومحمد حميد وجلال حسن وفهد طالب ومحمد صالح وقيس العاني وأحمد ابراهيم وريبين سولاقا وعلي فائز وسعد ناطق ورعد فنر وأحمد عبد الرضا وميثم جبار وعلي عدنان وحسام كاظم وضرغام أسماعيل وفرانس بطرس وحسن رائد وعلاء علي مهاوي ووليد سالم وسامح سعيد ومصطفى محمد معن وهوبير مصطفى وأمجد عطوان ومهدي كامل وصفاء هادي وبشاررسن وبروا نوري وسعد عبد الامير وأسامة رشيد وابراهيم بايش وعلي حصني وحسين علي وجيستن ميرام وأحمد جلال وأحمد ياسين ومازن فياض وهمام طارق ومهند علي كاظم ومهند عبد الرحيم ومحمد داوود ووسام سعدون وعلاء عباس وأيمن حسين ومحمود خليل، مشيرا الى أنه سيتواجد في معسكر الدوحة منذ البداية اللاعبين المحليين والمحترفين في الدوريات العربية والآسيوية نتيجة لتوقفها أعتباراً من يوم العاشر من كانون الاول الجاري من أجل إتاحة الفرصة لمنتخباتها الدخول في معسكرات تقام في عدد من البلدان الخليجية قبل الدخول في منافسات النهائيات الاسيوية .

وتابع، إن مباراتي الصين وفلسطين اللتين ستجريان يومي الرابع والعشرين والثامن والعشرين في قطر ستكونان في غاية الاهمية لكونهما ستعطي للملاك التدريبي للمنتخب الفرصة الحقيقية في الاستقرار على القائمة النهائية المكونة من ٢٣ لاعباً التي سيتم أرسالها الى اللجنة المنظمة لبطولة كأس آسيا ٢٠١٩ من أجل تثبيتها بصورة رسمية حتى يتم إصدار البطاقات الخاصة بكل لاعب حسب الضوابط والتعليمات التي تم أقرارها بورشة العمل التي نظمها الاتحاد الاسيوي لكرة القدم بالملاكات الادارية للمنتخبات الأربعة والعشرين المشاركة.

الحظ بين القانون والخرافة في العمل السياسي

القاضي سالم روضان الموسوي

إن غاية التشريعات إعطاء كل ذي حق حقه، وفكرة تحقيق العدل والعدالة أصبحت تشكل جزءاً أساساً من فلسفة التشريع، والدستور العراقي هو تشريع يسمو على سائر التشريعات الأخرى مثل القانون أو التعليمات والأنظمة وغيرها من التشريعات الفرعية، ففيه تم رسم شكل الدولة العراقية ونوع نظام الحكم فيها ومؤسساتها الدستورية، وجاء فيه إن العراق دولة اتحادية ونظام الحكم فيه برلماني، على وفق نص المادة (1) من الدستور التي جاء فيها الآتي ((جمهورية العراق دولةٌ اتحاديةٌ واحدةٌ مستقلةٌ ذات سيادة كاملة، نظام الحكم فيها جمهوريٌ نيابيٌ (برلماني (ديمقراطيٌ، وهذا الدستور ضامنٌ لوحدة العراق)).

وحدد الدستور مكونات الدولة العراقية بان قسّمها إلى سلطات متعددة (التشريعية والتنفيذية والقضائية) واقرّ مبدأ الفصل بينها على وفق حكم المادة (47) من الدستور التي جاء فيها: ((تتكون السلطات الاتحادية، من السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، تمارس اختصاصاتها ومهماتها على أساس مبدأ الفصل بين السلطات)).

وحدد الدستور مكونات الدولة العراقية بان قسّمها إلى سلطات متعددة (التشريعية والتنفيذية والقضائية) واقرّ مبدأ الفصل بينها على وفق حكم المادة (٤٧) من الدستور التي جاء فيها: ((تتكون السلطات الاتحادية، من السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، تمارس اختصاصاتها ومهماتها على أساس مبدأ الفصل بين السلطات))، ثم تطرق إلى شروط إشغال بعض المواقع في هذه السلطات مثل رئاسة الجمهورية ورئاسة وعضوية مجلس النواب وكذلك رئاسة وعضوية الحكومة، إلا أنه ترك تنظيم بعض الجزئيات إلى تشريعات أدنى من مستوى الدستور يصدرها مجلس النواب تسمى القوانين، ومنها على سبيل المثال (شروط الناخب والترشّح)، وعلى وفق ما جاء في الفقرة (ثالثاً) من المادة (49) من الدستور التي جاء فيها ((تنظم بقانون، شروط المرشح والناخب وكل ما يتعلّق بالانتخاب)).

وبما إن أساس الحكم برلماني فان محور كل العمل السياسي بشتى أنواعه هو السلطة التشريعية (مجلس النواب) لان من خلالها تنبثق مؤسسات السلطة التنفيذية بشقيها رئاسة الجمهورية والحكومة. وعند النظر في قانون انتخاب مجلس النواب رقم 45 لسنة 2013 نجد إنه اعتمد على أسلوب التمثيل عبر القوائم المفتوحة نسبياً حيث جاء في المادة (14) من قانون الانتخابات طريقة توزيع المقاعد النيابية على أساس القوائم الفائزة وتوزع بينها المقاعد على نظام سانت ليغو المعدل، ويرى بعض الكتاب بان قانون الانتخابات رقم (45) لسنة 2013 يكمن فيه الخلل لأنه اعتمد على نظم انتخابية لا تحقق إرادة الشعب وإنما إرادة الأحزاب والكتل والطوائف والأثنيات العرقية المتسلطة على قرار الحكم في العراق، وهذه لا ترغب في خسارة امتيازاتها التي توفرت من خلال هذا القانون، لأنه يوفر لها ديمومة الهيمنة على سلطة الحكم بما يوفر لها من امتيازات مالية ومعنوية كبيرة على حساب المواطن الذي يفترض أن يكون هو مصدر سلطاتهم، ومن صور هذا التمثيل غير الحقيقي وصول بعض الشخصيات إلى مراكز القرار دون أن تكون هي الأفضل وإنما تقدمت إلى هذه المواقع بفضل التوسط أو المحسوبية أو بمعايير ووسائل أخرى، ويعتقد البعض إن هذا ما يسمى (بضربة الحظ) التي لم يكن يحلم بها هؤلاء ويذكر إن المقصود (بالحظ) كما يراه أهل الاختصاص بأنه لحوق حادث بالإنسان بمعزل عن إرادته أو هو تحقق حالة غير مؤكدة الوقوع بمعزل عن إرادته وفي الموروث الإنساني توجد لدى اليونانيين القدماء آلهة تسمى آلهة الحظ ويعتقد هؤلاء بأنها تتدخل في مجرى الحوادث وتتحكم في حظوظ الناس وارى إن في العراق لدينا عدد من آلهة الحظوظ، منها من تمثل برؤساء الكتل النيابية ومنها بالزعماء والقادة، والأمر له امتداد منذ أن تشكلت الدولة العراقية في عام 1921 ولغاية الآن، وان كانت في نسب متفاوتة، لان بعض الأشخاص لم يفكروا أو يحلموا بالوصول إلى ما وصلوا إليه وإنما هناك من أراد لهم ذلك من بعض القادة والسياسيين وغيرهم فأصبحوا ذو حظ عظيم بما آل إليهم من وجاهة ونفع عبر هذه المواقع، لكن بعض الكتاب يرى ان فكرة الحظ هي مجرد خرافة ولا يوجد شيء اسمه الحظ وخصوصاً في الإسلام، وهذا ما أشار إليه احد شيوخ الدين.

وفي العمل السياسي يكاد يتفق مع هذا المعنى، لأن من أتى وإن كان يرى بأن الحظ وقف معه فالحقيقة غير ذلك لأنه مجرد وسيلة لتحقيق أغراض وأهداف يسعى لتحقيقها من اختاره وبذلك تنعدم إرادته التي يتصور إنه يملكها ، أما من يتحكم بهذه الأمور ويلعب بخيوطها، فانه هو من يختار ومن يحدد بوصفه آلهة الحظ ، ومن ثم يتنصل عنهم عند انتفاء الحاجة اليهم، أو عند ظهور الاحتجاجات ضد أعمالهم لأنها أدت إلى كوارث اقتصادية أو سياسية وفي الأيام الأخيرة ظهرت الكوارث البيئية والصحية وغيرها من جوانب الحياة اليومية للمواطن، ثم تحول من كان يلعب دور آلهة الحظ الى تقمص الثعلب الواعظ الذي قال فيه أحمد شوقي (في شعار الواعظينا... برز الثعلبُ يوماً ، فأجاب الديك : عذراً ... يا أضلَّ المهتدينا ، مخطئٌ من ظنّ يوماً .... أنّ للثعلب دينا)، لذلك أرى بان لا وجود للحظ في العمل السياسي وإنما هو خرافة ابتدعها من يدير اللعبة لتمرير ما يسعى إليه بعيداً عن عيون الرقيب الشعبي، وحتى من يطلق عليهم (ساسة الصدفة) هم في الحقيقة لم يأتوا عن طريق الصدفة، وإنما كانوا بإرادة خارجية ممثلة بمن تحكم بمقدرات العراق منذ تشكيل الدولة العراقية ولغاية الآن وتم تفصيل التشريع على وفق غاياتهم ومطالبهم وفي التاريخ المعاصر كان للأجنبي دور في زرع المحاصصة التي أنتجت لنا هؤلاء الذين يزعمون إن الحظ كان معهم.

ومن خلال ما تقدم أرى إن بقاء قانون الانتخابات على حاله لن يؤدي إلى أي تغيير أو معالجة للوضع السائد، وأية عملية انتخابية لا تنتج إلا ما يماثل سابقاتها، لأنها تعتمد على ذات الآلية التي تمنح بعض الأشخاص سلطة التحكم بمن يرتقي إلى المناصب وأتمثل في هذا المعنى قول الشاعر:

"ومن نُسج بساطه بخيط أسود
لن يبيض بماء زمزم وكوثر"

وحدد الدستور مكونات الدولة العراقية بان قسّمها إلى سلطات متعددة (التشريعية والتنفيذية والقضائية) واقرّ مبدأ الفصل بينها على وفق حكم المادة (٤٧) من الدستور التي جاء فيها: ((تتكون السلطات الاتحادية، من السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، تمارس اختصاصاتها ومهماتها على أساس مبدأ الفصل بين السلطات))، ثم تطرق إلى شروط إشغال بعض المواقع في هذه السلطات مثل رئاسة الجمهورية ورئاسة وعضوية مجلس النواب وكذلك رئاسة وعضوية الحكومة، إلا أنه ترك تنظيم بعض الجزئيات إلى تشريعات أدنى من مستوى الدستور يصدرها مجلس النواب تسمى القوانين، ومنها على سبيل المثال (شروط الناخب والترشّح)، وعلى وفق ما جاء في الفقرة (ثالثاً) من المادة (٤٩) من الدستور التي جاء فيها ((تنظم بقانونٍ، شروط المرشح والناخب وكل ما يتعلق بالانتخاب)).

نافذة من موسكو

من يثير التوتر في العلاقات بين العراق وإيران؟

د. فالح الحمراني

حذر تحليل نشره معهد الشرق الأوسط في موسكو من أن العراق سيقف على حافة أزمة سياسية لا تعرف عواقبها في حال عدم طرح عادل عبد المهدي في الأيام القليلة القادمة أسماء الوزراء المتبقين. وحسب التحليل فان الأزمة قد تؤدي إلى حل المجلس الوطني والإعلان عن انتخابات جديدة. أو كحد أدني بداية فعاليات عصيان مدني أو فرض تكتل سائرون نفسه على الباقين، مما سيثير حتماً رد فعل ونشوء، مرة أخرى، سيناريوهات كثيرة لتطور الوضع، متشابه في شيء واحد: جميعها لا تَعد العراق بأي شيء جيد، وتؤجل مناقشة الموازنة إلى أجل غير محدد. وعَقَدَ التحليل الآمال فقط "على أن تتفوق لدى الساسة العراقيين، مصالح الدولة على الطموحات الشخصية والمصالح الحزبية والعشائرية والطائفية".

بدورها أشارت دراسة نشرتها "وكالة أنباء نوفستي" إلى اشتداد التوتر الاقتصادي والسياسي بين إيران والعراق. وحددت العوامل الرئيسية لذلك التطور في العلاقات بين البلدين الجارين ب "علاقات السيد مهدي الصدر بإيران، وبدرجة أقل امتثال العراق للعقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، ضد إيران".

وحسب رأي الدراسة إن زعيم سائرون بنى الجزء الأكبر من حياته العملية على العلاقات الوثيقة مع السلطات السياسية والدينية الإيرانية. وقالت: إن السيد الصدر ظهر إلى الواجهة بوقوفه ضد التواجد الأمريكي في العراق بعد الإطاحة بالدكتاتورية في 2003. وذكرت إن السيد الصدر طرح نفسه في الانتخابات البرلمانية الأخيرة في العراق هذا العام كزعيم وطني العراقي، والمرشح الذي يجعل العراق مستقلاً ومكتفياً بذاته بصورة فعلية. وقد حقق السيد الصدر فوزاً سهلاً في الانتخابات بدعم اتباعه المخلصين. وبعد هذا النصر غير المتوقع، حول الناس أنظارهم إلى طبيعة الخطوات سيتخذها السيد الصدر بعد خطاب ما قبل الانتخابات حينما سيكون في السلطة.

وأعربت الدراسة عن "الأسف لأن أول ما قام به السيد الصدر هو تشكيل حكومة بالاشتراك "مع من وصفتها ب " الأحزاب الإيرانية". وقالت " إن هاتين الكتلتين أنشأت تحالفاً يؤلف تقريباً نصف البرلمان وكافياً لتشكيل حكومة من دون أي مساعدة.

وترى الدراسة إن ايران كانت منشرحة للنتائج، وخُيلَ لها إن السيد الصدر أصبح رجلها في بغداد. "على الأقل هكذا فكر الجانب الإيراني". بيد أن زعيم سائرون سرعان ما أظهر إنه شخصية سياسية مستقلة. و" إنه مستعد للتعاون مع إيران، ولكن الآن على وفق شروطه". وحسب تقديرات الدراسة فإن ايران رفضت ذلك المنحى، ولمحت للسيد الصدر، إن من الأفضل له أن " لا يتخطى الحدود". وأضافت" لهذا الغرض بدأت طهران بتمويل عصائب الحق"، التي وصفتها " الجماعة الإسلامية الشيعية المسلحة". وأوضحت" إنها تعمل الآن حصرا لصالح إيران".

وقالت إن السيد الصدر رد على ايران أيضا برد مضاد. فقد تمّ إرجاع الواردات من البضائع القادمة من إيران، التي يجري تفتيشها على الحدود مع العراق. ومنع المفتشون العراقيون دخول حجم كبير من المواد الغذائية وغيرها من البضاعة، على أساس إنها كانت " ذات نوعية رديئة". "وهذه خطوة غير مسبوقة". وأضافت: حتما إن السيد الصدر يعرف أن الاقتصاد الإيراني يعتمد على التصدير للعراق، الذي يعتبر واحد من أهم الشركاء التجاريين. بالإضافة إلى ذلك إن الجانب الإيراني يصر على أن يسدد العراق الحسابات على الطاقة الكهربائية بالعملة الصعبة. والمعروف إن العراق يشتري الطاقة الكهربائية من المحطات الكهربائية الإيرانية حتى يسد النقص المستديم للطاقة الكهربائية في البلاد. وقد اقترح العراق التسديد بالدينار نظراً لكونه لا يتمكن الدفع بالدولار بسبب العقوبات الأمريكية. ورفضت إيران التسديد بالدينار، وطالبت الدفع باليورو. ولم يجد هذا الوضع حلاً له لحد الآن، نظرا لأن هناك مطالب بضرورة توفير الاستقلالية، وفي نفس الوقت هناك حاجة للتمويلات من إيران.

وترصد الدراسة أيضاً مؤشرات أخرى على الانقسام، مشيرة إلى أن رئيس الوزراء الجديد عادل عبد المهدي يعمل كل ما في وسعه من أجل أن ينهي عملية تشكيل حكومته. ولم تُحَل القضية المتعلقة بوزارتي الدفاع والداخلية إلى جانب 6 حقائب أخرى. وكان من المفترض أن يجري الاثنين الماضي التصويت على القائمة التي طرحها عادل عبد المهدي، "ولكن القيادة أجلت التصويت".

وأعادت الدراسة الأذهان إلى الخلافات الحادة بين الاطراف الشيعية على توزير فالح الفياض للداخلية معيدة للأذهان إنه كان رئيسا للحشد الشعبي الذي شارك بنجاح في الحرب ضد داعش. وتذهب الدراسة إلى أن الحشد الشعبي بعد تلك الانتصارات أصبح في ظل النفوذ الإيراني وإنه الآن وفقا لمعطياتها يدعم حاجات إيران على الحدود، وليس في العراق. ويتضح من تغريد الفياض في التويتر إن "هذا القائد يروم أن يكون مستقلا تماما عن الحكومة".

وقالت إن الحشد الشعبي يسيطر على المعابر على الحدود السورية والإيرانية للدخول والخروج من العراق في الشمال، حيث يتنقل النفط الإيراني، والأموال والبضاعة والمواد الأساسية إلى دمشق ذهاباً وإياباً.

ونقلت الدراسة عن وزارة الخارجية الأمريكية إشارتها إلى أن الولايات المتحدة إذ فرضت العقوبات على ايران الشهر الماضي، فرضت العقوبات على الشبكات الدولية، التي بمساعدتها تنقل إيران وروسيا ملايين براميل النفط لنظام الأسد مقابل تنقلات مئات ملايين الدولارات إلى حرس الثورة الإسلامية وبالتالي إيصالها إلى المنظمات والحركات التي تدور في فلك إيران.

وخلصت بالقول "بعبارة واحدة إن السيد الصدر لمح لطهران، إن النفوذ الإيراني في العراق يعتمد عليه، وليس على أي وزير في العراق" وأضافت" وبقدر ما إن مستوى الاقتصاد الإيراني يستمر في التدهور، فان الواقع الإيراني يضعف مع كل يوم. وان السيد الصدر إذ يدرك ذلك يواصل الضغط على حلفائه السابقين، ولحد الآن تقاوم إيران والسيد الصدر أي انفراج للتوتر".

تارةً أُخرى ..

تجريم خطاب الإسلام السياسي

ناصر الحجاج

لا يخطر في بالي تجربة (ديمقراطية) أساءت للإسلام ولسماحة تعاليمه القرآنية العظيمة كما أساءت حكومات الإسلام السياسي التي حكمت العراق منذ 2003، فلقد تحوّلت القيم الإسلامية في العيش المشترك والعفو والمغفرة ودفع المشاكل والخصومات بالتي هي أحسن كما في قول الله تعالى "وَلا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلا السَّيِّئَةُ، ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ، فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ"، حوّلتها أحزاب الإسلام السياسي المُحتلة إلى خطاب عداوة دموي يحرّض على قتل الخصوم المختلفين، ويكفر العلمانيين صراحة، بل ويبيح القتل والتصفيات الجسدية دون محاكمات، ويبرر القتل المعنوي ويسوّغ النيل من شرف النفس المحترمة، والتسقيط بالإفك والكذب.

أحزاب الإسلام السياسي العراقية التي "مكّنها الله" من حكم العراق (التمكين في أدبيات الإسلام السياسي نوعان؛ كلّي مثل سلطة ذي القرنين، وجزئي مثل سلطة النبي يوسف على خزائن مصر. علي الصلابي) اتخذت هذه الأحزاب موقعها في الحكم وسيلة لسرقة موارد البلاد، وهدر طاقاتها المادية والمعنوية، وجعلت شعارات الإسلام وسائل لترسيخ تبعيّة العشيرة لرجل الدين (دستوريا) ومنع القضاء من القيام بدوره في استرداد الأموال المسروقة، ومحاسبة المقصرين، بحيث صار كل حزب طائفي يدافع عن أعضائه الفاسدين بحجة "هذا سيّد ومن جماعتنا" وليس للصحافة أن تنشر أخبار الروائح النتنة التي تفوح من مطابخ الإسلام السياسي، فلا يتجرأ على الله ورسوله وعلى (أصحاب الكساء) وممثليهم في الأرض إلا الخونة والمرتدون والمدفوعون من جهات معادية للإسلام، "فالإسلام دين الدولة الرسمي، وهو مصدر أساس للتشريع، ولا يجوز سن قانون يتعارض مع ثوابت أحكام الإسلام".

استغل دعاة الإسلام السياسي غياب الوعي الشعبي بالحقوق المدنيّة، واستفادوا من انهيار المؤسسات التعليمية والقانونية والتثقيفية، (كان الشعب في غيبوبة) فنصبوا أنفسهم ممثلين للدين، وحماة للشريعة، واستمراراً للرسول وأهل بيته، فأبقوا، أول ما أبقوا، عبارة "الله أكبر" التي أضافها قبلهم صدام في حملته الإيمانية، ليؤكدوا في أذهان الشعب أن العراق دولة إسلامية (تحكمها أحزاب إسلامية) وأنّ رايته هي راية الإسلام، وأن رجل الدين هو صاحب الفضل الأكبر في قيام الدولة العراقية الجديدة، (ثبتوا هذه القناعة في الدستور) وراحوا يساعدون على بناء الحسينيات، وإنشاء الفضائيات، فيما أهملت المؤسسات المعنية بالعلوم والتكنولوجيا وعطلت مراكز الأبحاث والدراسات، وحولت جهود الشعب وأنشطته وتظاهراته إلى اللطم والتطبير والزيارات والمشاية، مقابل إهمال قيم "الحرية، والعزة، والنظافة، وطلب العلم، والإحسان للجيران" التي طالما كانت متزامنة مع ذكر الإسلام في غابر الأزمان.

لقد مهد الإسلام السياسي لقمع الروح المدنية، بكتابة ديباجة منافقة للدستور العراقي، مغمسة بالطعم الديني المحبب للفقراء "نحنُ أبناء موطن الرسل والأنبياء ومثوى الائمة الأطهار، وفوق ترابنا صلى الصحابةُ والأولياء، .. عرفانا منّا بحق الله علينا، واستجابةً لدعوة قياداتنا الدينَية، وإصرار مراجعنا العظام ... سعينا يداً بيد، وكتفاً بكتف، لنصنع عراقنا الجديد، من دون نعرة طائفية، ولا نزعة عنصرية ولا عقدة مناطقية ولا تمييز ولا إقصاء. الدستور العراقي".

من يقرأ هذه الديباجة يدرك أن الديمقراطيين والليبراليين في العراق كانوا موتى أو نياماً أو متواطئين في ظل تمهيد فئات الإسلام السياسي لإشغال الشعب بقشور المظاهر الدينية على حساب حقوقه المدنيّة: "العتبات المقدسة والمقامات الدينية في العراق كيانات دينية وحضارية، وتلتزم الدولة بتأكيد وصيانة حرمتها، وضمان ممارسة الشعائر بحرية فيها، بما فيها الشعائر الحسينية. الدستور العراقي". وهذا يعني بوضوح أن الإسلام السياسي لم يكتف بمادة الحريات العامة بل خطط بدهاء لتأكيد سلطة رجل الدين وجعله عنصراً فوق سائر أفراد الشعب، مشدّداً على تبعيّة العشائر لرجل الدين: "تحرص الدولة على النهوض بالقبائل والعشائر العراقية وتهتم بشؤونها بما ينسجم مع الدين ... الدستور العراقي" في تناقض دستوري واضح في أن "تكفل الدولة حماية الفرد من الإكراه الفكري والسياسي والديني"، وفي الوقت نفسه تروج للقيم الدينية و"للشعائر" الحسينية على حساب الشعائر المدنية في الليبرالية والديمقراطية، وهذا لعمري إكراه واضح يكفله الدستور.

كنّا نقرأ الأدبيات المتطرّفة للسلفيّة الجهادية فنظن إن الأمر لا يعدو كونه مرويّات عقائدية، حتى بدأت حملات "الله أكبر" في الذبح والتفخيخ والتفجير، فعرفنا إنهم وصلوا مرحلة "التمكين" في تجنيد "المجاهدين" لقتل الشيعة الروافض وأعوانهم من السنّة والمشركين. ولهذا، علينا اليوم أن ندرك خطورة الأدبيات (الثقافية) التي زرعها الإسلام السياسي في الدستور العراقي، والتي تعادي صراحة العلمانية، والليبرالية المدنية، وتعدها منافية للدين، في تغييب بيّن للوعي بالحقوق المدنية تأكيد جليّ لسلطة رجال الدين على العشائر والمؤسسات المدنية والرسميّة، حتى صار من الطبيعي أن يشعر المواطن البسيط بأن الذين لا يقيمون "الشعائر الدينية" مخالفون للدستور.

حان الوقت لإنصاف المدنيين العراقيين، وحراسة التقاليد المدنيّة، ومساواتها بالشعائر الدينية، وآن الأوان لإعادة كتابة الدستور العراقي وتحديثه amendments to the Constitution بما يضمن العدالة والمساواة في الحريات بين فئات الشعب وأفراد الأمة، ويضمن عدم تسيّد المفسدين وسيطرة رجال الدين على المؤسسة الدستورية، بل آن الأوان لتجريم "الثقافة" التي زرعها الإسلام السياسي في عقلية الشعب العراقي، فأوصلت الأوضاع في العراق إلى الحضيض، في التستر على المفسدين والسراق، والقتلة باسم الإسلام، والرضا بالتمييز بين أبناء الشعب الواحد على أساس العقيدة والدين.

العدد (4322) السنة السادسة عشرة – الاثنين(3) كانون الأول 2018
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

صدر عن "المدى"

القراءة المنتجة في مملكة الروائيين العظام

علاء المفرجي

الروائية لطفية الدليمي تقف بعد مسيرة إبداعية تكللت بأكثر من خمسين مؤلفاً بين قصة ورواية وترجمة ودراسة، عند مملكة الروائيين العظام لتناجي إبداع نيكوس كازنتزاكي، وهيرمان هيسه، وغابرييل غارسيا ماركيز.. في كتابها (مملكة الروائيين العظام) لتجعل المتلقي يتحسس جمال إبداعهم أو ليشاركها متعة الإحساس بالجمال، بحسب ما يقوله جان جويو "عندما أرى الجمال أتمنى أن أكون اثنين" آخر يشاركني متعة الجمال وبهاءه.

تعيد الدليمي في كتابها هذا الغوص في الأعمال الإبداعية لأعمال هؤلاء الأساطين بمناجيات تلتقط منها المأثور والحكمة والقول الخالد لتؤسس إعادة إنتاج أخرى وجيدة للنص الابداعي، مثلما في "النص آلة كسولة يجب أن تستعيد نشاطها بفعل القارئ"، كما يرى أمبرتو إيكو، لكن كيف تتم عملية استعادة نشاط النص هذه؟ وكيف يترقى القارئ من مجرد متلق يخضع لتأثير النص إلى قارئ فاعلٍ يشارك في إعادة إنتاج النص؟ إذن تعيد الروائية لطفية الدليمي إعادة الاعتبار للقراءة الفاعلة أو المنتجة من خلال إعلاء سلطة القارئ والقراءة التي أطلقها المنهج التَّفكيكيّ وانحسارسلطة النص الأدبي لتؤكد فاعليَّة القراءة، ومستوياتها.

والقراءة المنتجة هي التي تحدث صدى إيجابياً لدى القارئ، باعتبارها – أي القراءة – كفعل هي وسيلة لفهم الكثير من ظواهر الحياة، مهما بدت، والتي قد تكون ذا صلة مبا شرة بالقارئ، وتقارب حياته بشكل مباشر، أو ما يدور حوله. وبذلك تصبح القراءة مدخلاً للاجابة على الكثير من الاسئلة التي تشغل تفكير القارئ، كونها تسهم في بناء وعي القارئ بطريق متقدمة، بسبب ماتحققه من تراكم معرفي يسهل عملية معرفة الذات والاخر.

لقد اختارت الروائية لطفية الدليمي من الأعمال الابداعية لهؤلاء الكتاب، مايقارب انشغالاتها وما يمس حياتها ويتصل بالتحولات التي تجري في عالمها الواسع .. "وكما كافحت بأقصى ماأستطيعه مهتدية بكفاح المعلم الكريتي العظيم كازانتزاكي في الزهد ومواصلة العمل في أسوأ الظروف، ساندني المعلم الروحاني الكبير هيرمان هيسه في مناجياتي معه لأستنير بوهجات الحكمة المشرقية ورهافة الروحانية الأسيوية وقوتها والاسترشاد بعظمة النور لا بضباب الفكر المتجهم، وجدت فيه صنوي الذي يخاطب الطبيعة ويتعلم منها أسرار الديمومة والتجد د، أنا التي نشأت في البساتين الشاسعة وعند ضفاف الأنهار العظيمة وبين أذرع النخل وشجر التين ووهج البرتقال وأشذاء الورد وعبق الريش المبلول للبلابل والحمائم، أنا التي كنت أقتنص العبير الحلو الذي يوقظه المطر في نبتة مهملة وأستدل على نجمة الصباح وسط أسراب الأوز وطيور القطا، همس لي هذا المعلم:ً (كانت الأشجار وظلت بالنسبة لي الواعظ الأعظم تأثيراً في روحي، إني أبجلها سواء أكانت تحيا في مجموعات أسرية في الغابات والبساتين، أو منفردة وحدها، وكلما وقفت بمفردها يزداد تبجيلي لها...)؛ فرأيتني شجرة وحيدة تصارع العاصفة والزمن وترفض وقوفها العاجز وتحقق وجودها وفق قانونها الخاص...

تقيم الروائية الدليمي حوارات افتراضية مع هؤلاء الروائيين، وهذه الحوارات تفترض معرفة مسبقة بأعمالهم التي أثارت في قراءتها الأولى من قِبلها، سيلاً من الاسئلة.. والتي بدورها وجدت أجوبتها في ثنايا نصوصهم.. وهي بذلك تعلن عن قراءة محكمة ودقيقة لأعمالهم، فتبحر بها وكأنها تخلق نصوصاً جديدة .. إنها القراءة الناقدة التي تسهم في تكوين رؤية جديدة قادرة على الافصاح عن أحاسيس القارئ بل وإيقاع عالمه الذي يعيشه. فالقارئ مطالب من خلال التفاعل مع النَّص الإبداعي أن يعالج الإرتباكات في هذا النص باعتبارأن القراءة هي حوار بين القارئ والنَّص، وبذلك يسهم في إعادة انتاج النص الجديد.

ومثلما كانت مذكرات نيكوس كازنتزاكي (تقرير الى غريكو) تدلنا على موضوعات روايته وشخصياتها، الإخوة الاعداء، وزوربا، لنكتشف سحر المعالجة التي اعتمدت تفاصيل سيرته فكانت أعمالاً روائية عظيمة، ففي رواية (زوربا) نقرأ مايحيل إليها : "لولا أن الانسان يستطيع الرقص لما استطاع الصلاة، الملائكة لها أفواه ولكن تنقصها القدرة على الكلام ولذا فانها تحدث الله رقصا".

وتستعير من هيرمان هيسه بعض القدرات السحرية التي طالما اختزن أسرارها من مخطوطات جده وتعاطى معها في أوقات مختلفة عندما كان الواقع يحاصر روحه المرهفة.فالساحر – هكذا تسمي هيرمان هيسه- "كان دوما يود الاختفاء لتكون في كل مكان، وتعترف في صورتك الوصفية عن طفولتك (طفولة ساحر(بأن أعظم أمنياتك كانت امتلاك قدرات خارقة تمكنك من الاختفاء عن العيون، "

وفي حوار مصطنع تبدأ الروائية مع رائد الواقعية السحرية الحقيقي " لم يعرف القرن العشرون صانع أعاجيب يضاهيك أيها الساحر ماركيز، فقد مازجت بين موروث الشرق والغرب وابتدعت وصفة جديدة للواقعية السحرية تخطت سحرية خوان رولفو الذي يعد المؤسس الأول لها في روايته الفذة "بيدرو بارامو".

حول آخر كتاب أصدره غوغول

د. ضياء نافع

توفي نيقولاي غوغول في بداية شهر آذار / مارس من عام 1852 ، وصدر آخر كتاب له العام 1847 بعنوان – (مختارات من مراسلات مع الأصدقاء) ، كما استقر عنوانه لاحقاً في الترجمات العربية ، أما الترجمة الحرفية للعنوان فهي – أماكن مختارة من مراسلات مع الأصدقاء . الكتاب معروف للقارئ العربي (عن بعد) إن صح هذا التعبير ، إذ إنه غير مترجم الى العربية حسب معلوماتنا ، ولكن الباحثين والقراء العرب غالباً ما يتحدثون عنه ، وحتى يلعنونه في كثير من الأحيان ، دون الاطلاع الدقيق والموضوعي والشامل على نصوصه بلغتهم العربية ، بل انطلاقاً من مواقف (ورثوها!!!) من قراءآت سابقة حول هذا الكتاب ليس إلا (انظر مقالتنا بعنوان – حول بيلينسكي و رسالته الى غوغول) ، وهي مسألة جديرة بالتوقف عندها والتأمل فيها فعلاً ، إذ إنها نادراً ما تحصل في الأوساط الفكرية، وقد حصلت مرة في تاريخ الأدب الروسي في القرن العشرين بالنسبة لباسترناك وروايته (دكتور زيفاغو) ، وهو أيضاً آخر كتاب صدر لباسترناك ، وكذلك حصلت بالنسبة لكتاب غوغول الأخير هذا في مسيرة الأدب الروسي في القرن التاسع عشر.

يتضمن الكتاب (32) فصلا مختلفاً ومتنوعاً جداً، وهو في الواقع مجموعة مقالات فكرية معمقة، ويمكن القول بكل ثقة ، إن بعض تلك المقالات مازالت مهمة لحد الآن بالنسبة للمجتمع الروسي وحركته الفكرية ، رغم أن غوغول كتبها قبل أكثر من قرن ونصف ، بل إن أحد النقاد قارن كتاب غوغول هذا مرة باهمية (اعترافات) جان جاك روسو . لا يمكن طبعاً عرض محتوى أو مضمون كل تلك الرسائل المتنوعة (أو فصول هذا الكتاب) في إطار مقالتنا ، ولكنني – في الأقل – أود أن أعرض للقارئ بعض عناوينها ليس إلا ، والعنوان- طبعاً- يبين للقارئ بشكل أو بآخر المضمون العام لتلك المقالة بلا شك .

يبتدئ الكتاب بمقدمة ، ثم تعقبها الفصول كما يأتي – وصية // المرأة في العالم // اهمية الامراض // ما هي الكلمة // قراءة الشعراء الروس أمام الجمهور // عن مساعدة الفقراء // عن الاوديسة بترجمة جوكوفسكي // بعض الكلمات عن كنيستنا ورجالاتها // عن الشيء نفسه // عن ليريكية شعرائنا // نقاشات// المسيحي يذهب الى الأمام // كارامزين // عن المسرح ، وعن النظرة الاحادية الى المسرح ، وبشكل عام عن الاحادية// مواد للشاعر العاطفي (الليريكي) في الوقت الحاضر// نصائح // التربية // أربع رسائل لأناس مختلفين حول الأرواح الميتة // ضرورة أن نحب روسيا // ضرورة السفر في أرجاء روسيا // الاقطاعي الروسي // الفنان التشكيلي التاريخي إيفانوف // / كيف يمكن أن تكون الزوجة للزوج في الحياة البيتية البسيطة حسب النظام الحالي للاشياء في روسيا // مخاوف روسيا و أهوالها // الى صديق قصير النظر// الى شخص يشغل مكاناً مهماً // ما هو أخيراً جوهر الشعر الروسي وباي شيء تكمن خاصيته// عبد الفصح المنور//.

هذه هي عناوين بعض فصول الكتاب أو رسائله كما أسماها غوغول نفسه ، و أظن ، أن مجرد إلقاء نظرة عامة على هذه العناوين – ليس إلا- يمكن أن تعكس للقارئ طبيعة هذا الكتاب الطريف و الفريد وباهميته الفكرية الكبيرة في تاريخ روسيا الثقافي ، ففي كل فصل يتناول غوغول – وبروحيته وأسلوبه الغوغولي المتميّز المعروف – موضوعاً مختلفاً من المواضيع المطروحة عندئذ أمام الانسان الروسي ، واتمنى أن تسنح لي الفرصة لاحقاً أن أتوقف بشكل وجيز عند فصول مختارة من هذا الكتاب المهم، واستعرض للقارئ العربي أهم الافكار التي وردت هناك ، ولا أقول ترجمته الى العربية ، إذ أن تلك مهمة أخرى ، أتمنى أن يحققها المترجمون العرب الشباب في المستقبل القريب، وذلك لأن ترجمة هذا الكتاب ضرورية لنا فعلاً في هذه المرحلة الفكرية المشوشة ، التي نمرّ بها.

لاجئون سوريون وعراقيون يجمعهم "نادي المدى للقراءة"

أربيل: كمال شيخو

قبل 4 سنوات وأثناء شرائه بعض الكتب، انتبه أمين مكتبة «دار المدى» في مدينة أربيل لشاب يقوم بشراء مجموعة من الكتب الأدبية القيّمة، سأله: «لماذا تشتري كل هذه الكتب؟»، ليجيبه الشاب بأن مجموعة من اللاجئين السوريين مع نازحين عراقيين ؛ يعقدون جلسات للقراءة بشكل دوري لمناقشة كتاب في كل مرة.

الفكرة دفعت أمين المكتبة لتقديم الشاب شيار شيخو إلى مدير «دار المدى للثقافة والنشر»، ليشرح له كيف أنّ مجموعة من الشباب بدأوا بشراء كتب أدبية وفكرية ثم يعقدون جلسة حوارية لقراءتها وعرض الأفكار وتبادل الآراء وسماع وجهات النظر المختلفة؛ الأمر الذي دفع بالمدير إيهاب القيسي لدعم المشروع.

انطلق «نادي المدى للقراءة» رسمياً في 25 نوفمبر (تشرين الثاني) 2014، بدعم ورعاية من الدار. وفي حديثه لـ«الشرق الأوسط»، يقول مدير النادي شيار شيخو إن «جوهر الفكرة يقوم على إلتقاء مجموعة شباب لاجئين من سوريا مع نازحين عراقيين، وقراءة كتب مشتركة ومناقشتها بشكل جماعي»، لوضع بصمة إيجابية بمحل إقامتهم في أربيل شمالي العراق. ويضيف: "(دار المدى) تمدنا بالكتب والمكان وترشح الشخصيات الثقافية المحاورة، إلى جانب تنظيم الجلسات وتقديم اللوازم اللوجيستية كافة؛ من مكان ومعدات، لإنجاح الحلقات الحوارية".

ويهدف المشروع إلى إعادة الروح إلى الكتاب الورقي، وإنشاء مكتبة في بيت كل مشارك... «فالبداية كانت بسيطة وغير مدروسة، لكننا ناقشنا حتى اليوم 80 كتاباً من أهم الكتب الأدبية والمعرفية خلال 80 جلسة»؛ يقول شيار. ونقل أنّ أصدقاء النادي أقروا بأنهم فتحوا مكتبة من تجميع كتب النادي التي قرأوها خلال الفترة الماضية، حيث يواظبون على شرائها باستمرار وتكون الأسعار مخفضة لأصدقاء وأعضاء النادي تشجيعاً من الدار لاقتناء الكتاب الورقي. ونوه قائلاً: «نوزع الكتب بالمجان على اللاجئين السوريين المشاركين من المخيمات بالتعاون مع معهد (غوته) الألماني».

والنادي من خلال أنشطته الثقافية، يستقطب الشباب من العراق وسوريا، ورغم تحديات النزوح واللجوء والحروب الدائرة في المنطقة، فإنهم باتوا روادا للنادي. كليلك يوسف (28 سنة) المتحدرة من بلدة الجوادية الواقعة أقصى شمال شرقي سوريا، فرت من بلدها مع أسرتها منتصف 2014 وتسكن في مخيم قوشتبة، وتحضر بشكل مستمر فعاليات النادي، وقد عبرت عن مشاعرها بالقول: "قراءة الكتب تجربة جديدة بالنسبة لي. حقيقة أستمتع بالنقاش والحوار بعيداً عن صعوبات العيش في الكامب وأخبار الحرب".

ويبعد مخيم قوشتبة للاجئين السوريين نحو 15 كيلومتراً جنوب مدينة أربيل، ويرعى معهد «غوته» الألماني نقل اللاجئين السوريين الراغبين في المشاركة من المخيم إلى مقر النادي. وتضيف كليلك: "هناك مكتبة صغيرة في الكامب، لكن لا توجد قاعة للقراءة أو أنشطة حوارية كالتي يقدمها (نادي المدى). أحرص على الحضور بشكل دوري واقتناء كتاب في نهاية كل جلسة" .

في شهر مايو (أيار) الماضي زار أعضاء من «نادي المدى للقراءة» مخيم قوشتبة، لتشجيع اللاجئين السوريين على المشاركة في أنشطته المقامة في أربيل.

وأشار حسنين الخفاجي؛ أحد أعضاء النادي الإداريين إلى أن "المبادرة بمثابة محاولة لدمج هؤلاء في النشاطات الثقافية والاستفادة من مواهبهم، عبر توفير فضاء ثقافي لعشاق الكتب" .

ويعقد النادي حلقة كل 15 يوماً لمناقشة كتاب يتم اختياره في الجلسة السابقة، ويكلف عضوان في كل مرة قراءة أحد الكتب وتحضير ورقة نقاشية وعرض الأفكار الرئيسية، ثم توجه دعوة إلى كاتب أو أديب أو باحث، للإسهام في مناقشة الكتاب خلال جلسة حوارية مفتوحة.

وترك حسنين الخفاجي (30 سنة) المتحدر من العاصمة العراقية بغداد، مدينته بعد الحرب العراقية سنة 2003 ويعيش في مدينة أربيل منذ ذلك الوقت. يقول: «النادي، وبعد الحضور المميز من قبل الشباب والتفاعل الملحوظ، قرر فتح باب العضوية، واليوم يوجد لدينا نحو 50 عضواً، ومئات من أصدقاء (نادي المدى للقراءة(

ولم يخف حسنين أنه قبل انضمامه لـ«نادي المدى للقراءة»؛ لم يكن قد قرأ سوى كتبه الدراسية، لكن اليوم باتت لديه مكتبة في منزله، مضيفاً أن «المجتمعات العربية بحاجة إلى القراءة لإزاحة الضبابية والظلام عن طريقها، نحن في أمسّ الحاجة لأن نتعرف على الآخر" .

في الجلسة الأخيرة رقم 80، ناقش أعضاء النادي كتاب «دين الفطرة» للفيلسوف جان جاك روسو، بحضور الدكتورة شيماء موانـدي، أستاذة الفلسفة في جامعة صلاح الدين بأربيل، وقد عرض الكتاب في الجلسة الأولى، واستغرق مدة ساعة، ثم فسح المجال للمناقشة وطرح الأسئلة والأجوبة، وشهدت الجلسة تجاذبات في الآراء والأفكار واستمرت ساعة ثانية.

وشارك سعد كنان (42 سنة) المتحدر من مدينة الموصل العراقية ويقيم في أربيل، للمرة الأولى في جلسات «نادي المدى للقراءة»، حيث تعرف مصادفة على أنشطته خلال زيارة لمعرض أربيل الدولي للكتاب الذي اختتم نهاية الشهر الماضي، وقرر المشاركة في نشاطاته، فلفته أن الحضور لم يكونوا مستمعين فقط، بل لدى كل منهم رأي وفكرة، وشدد على أن "الجلسة كانت شيقة وممتعة. وقد اطلعت على آراء الحضور، وتعززت عندي فكرة القراءة واقتناء الكتاب الورقي" .

البرج العاجي

▪ فوزي كريم

لمَ لا أقرأ "باشلار"؟

لقد اعتدت من زمن أن لا أقرأ الكتّاب، وأتابع مخرجي الأفلام، وأصغي إلى الموسيقيين، وألاحق لوحات الرسامين الذين لا يتمتعون بالقدرة على الامتاع والنفع في آن؛ الامتاع بفعل الجمال، والنفع بفعل المعرفة وثمرتها الحكمة، لأجد في هذين أبسط حقوقي كمتلق، وأكثرها جوهرية في منحي قدراً من الإضاءة في نفق حياتي الخاصة والحياة العامة. الجهد الذي أمنحه يهدف إلى هذين، بحكم البديهة، التي لا أتخلى عنها في كل مسعى. فكما كنت أجهد في مراحل الدراسة، دون مكافأة إلا النجاح في الامتحان، أجهد على كبر ونضج، ومكافأتي التمتع بالجمال، والاغتناء بالمعرفة. حين أنتهي من أي كتاب أقرأه يرتسم أمامي هذان المعياران: كم استمتعت؟ وكمْ عرفت؟ وكل ما تبقى دونهما فضول واجتهاد. اليوم يهجم القراء على الكتب، وتهجم الكتب على القراء في معترك ينطوي على نوايا لا عافية فيها. كمْ أسرّني صديق بأنه قرأ معظم كتب الفرنسي "باشلار"، وكم تمتع معها وانتفع. وإذا ما شاورته أن نقرأ صفحات من واحدة منها سوية، علني أتمتع معه وأنتفع، لأني ببساطة لا أحسن قراءة الرجل، يتغضن وجهه كمن يقع في شرَك. وهذا ما فعلته مع قراء الفرنسي "دريدا". وردود الأفعال واحدة؛ الشعور بهتك عذرية "الجمال" و"المعنى" البكوريْن. فمن يجرؤ أنْ يتصيد "معنى" من هذين؟ معترك القراءة لديهم كمعترك الجبهات في الحرب؛ أهم ما فيها رضا الرابح، أما فعل القراءة فمستور شأن جثث القتلى.

قراءة "باشلار"، يقول كتاب في الانكليزية عنه، "تستدعي وقتاً بالغ البطء، لكي يقطع القارئ شوطاً مع هذا الأسلوب "الانفعالي" بامتياز، ولكن المنطوي على بحر معارف في علم الوجود، والتأويل، والجمال، والأخلاق، والنفس، والعلوم البحتة، والفنون، والدين، إلى جانب دراسات في العلوم البيئية، والسياسية، والثقافية.." هذه العلوم تتداخل في "أسلوب انفعالي" فرنسي، تستحوذ عليه "مخيلة" ذات طاقة تحولية على الدوام. القارئ المثقف الفرنسي، والغربي جملةً، لم يستطع أن يُمسك بالخيط، ولذا فسرعان ما طوى الإهمال "باشلار" بعد موجة "التفكيكية". المثقف العربي يرى أن من حق "باشلار" أن يُبعث من جديد على يديه، فترجم كل أعماله باحتفاء لم يسمع به المؤلف، لأن الرجل توفي عام 1962، ورخّص للشاعر أدونيس أن يطالب الكاتب العربي بأن يكتب على هداه "علماً بلغة الشعر، وشعراً بلغة العلم". طبعاً، استجاب المئات، بل الألوف من الكتاب لهذا النداء، ووضعوا كتباً تحتقر "طين المعنى"، ووضوح الرؤية، وصحوة العقل، معززين بـ"تفكيكية" عظيمة الحرص على ذلك. تمّ الأمر بتوفيق تام تحت مظلة عربية لم يشهد التاريخ الانساني أحط وأحلك وأفسد وأجهل من ظلالها، التي تلقيها على حياة العباد.

لقد اعتدتُ من زمن على التساؤل: لمَ أمنح وقتاً من عمري، الذي أحسبه وجيزاً، لمفكر شاء له هواه الفكري تحت مظلة العافية الغربية، والترف الغربي، أن يأخذ مدى في العاطفة ومدى في المخيلة لا تريد أن تعتمد وضوحاً وبصيرة أنا أحوج ما أكون إليهما؟ لم أمنح وقتاً من عمري الوجيز، لمفكر في أي حقل من هذه الحقول التي أشرت لها في مطلع هذه المقالة، يسعى جاهداً لأن يضعني، عن إرادة منه أو عن غير إرادة، بنيّة واعية أو غير واعية، مبيّتة مسبقاً، على مشارف هاوية، تمليها عليه مركبات نقص ولوثات داخلية خاصة به؟ مشارف هاوية من اللامعنى، أو المعنى اللذين يحتاجان إلى علاج سريريّ.

كم مرة خرجت من فيلم للإيطالي "بازوليني" أو الألماني "فاسبندر" أو الفرنسي "كودار" وأنا جدار آيل للسقوط. وكم من مرة حدث الأمر ذاته مع كتاب لـ"دريدا" و"فوكو" و"باشلار"، وعمل موسيقي لـ"شتوكهاوزن"، وعمل فني لـ"بيكون"؟ وكيف يفترض المثقف "البديل"، العربي أن خياري مُطفأ مع نتاجه هو في تصريف وقتي في تحصيلي الجمالي والمعرفي؟

لي بهذا الشأن خبرة العارف: صفحة الكتاب الأولى كفيلة بالحكم، كما يكفل المقالة سطرُها الأول.

قراءة "باشلار"، يقول كتاب في الانكليزية عنه، "تستدعي وقتاً بالغ البطء، لكي يقطع القارئ شوطاً مع هذا الأسلوب "الانفعالي" بامتياز، ولكن المنطوي على بحر معارف في علم الوجود، والتأويل، والجمال، والأخلاق، والنفس، والعلوم البحتة، والفنون، والدين،

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
3 December 2018
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

كاركاتير
بسام فرج

اقرأ

امتلاك سرّ البهجة

بعد رائعة اللـون الأرجواني للكاتبة أليس ووكر، أصدرت دار المدى روايـة امتلاك سر البهجة. في هذه الروايـة استخدمت الكاتبـة بعض شخوص الرواية الأولى، لأنها لم تتمكن من التخلص منها، وظلـت تلحّ عليهـا. ولم تطمئن كاتبتنـا إلا بعد أن حاكت خيوط هذه الرواية ذات الموضوع الحرج.. أليس ووكر مؤلفة أمريكية، شاعرة، وناشطة. وقد كتبت على حد سواء الخيال والمقالات حول العرق والجنس. وقـد فازت روايتها اللـون الأرجوانـي بجائزة الكتاب الوطني، وجائزة بوليتزر .

حول العالم

هيفاء وهبي

تتّهم "الفوتوشوب"

كشفت الفنانة اللبنانية هيفاء وهبـي عـن حقيقـة صـورة تداولها رواد مواقع التواصل الاجتماعي، وأثارت غضبهم، لاعتـبارهـم الفسـتان الـذي ظهرت فيه، فاضحاً للغاية، ومخالفا للأعراف والتقاليد.
ونشرت وهبي تغريدة على حسابها الشخصي في تويتر قالت فيها: "في صور نزلتلي فـجـأة متـصـورة مـن أكـتـر مـن سـنـة مـن مشـهـد فيلم خـيـر وبـركـة إلي ظهرت فيه مشهد واحد كضيفة، والصور تعرضت للـفـوتـوشـوب لأبـدو كما بديت يعني ملعوب فيها، لأتعرض لحملة بشعة كـالـعـادة لإرضـــاء جائعي شتيمة الأعراض ليل نهار بلا ملل".
وأضافت: "لا عجب من لهث أصحاب بعض الـصـفـحـات اللـي فاضيين مـا عـنـدن شغلة طول النهار على السوشيال ميديا اللـي مـا يخجلوا انه صار مسماهم رجـال عايشين مـن ورا صـور الـنـسـوان!!! ومسميين حالن نقاد".
واعـتـبرت وهبي أن الهدف من وراء نشر صورتها هو الحصول على مزيد من "اللايكات"، ولو كان ذلك على حساب كرامة الفنانة وتعرضها للسب والشتم.

معرض تشكيلي يتحدّث عن الواقع النفسي للفنان بما تمر به مدينته من مآسٍ

□ متابعة المدى

من خـلال لوحاتـه التشكيليـة استطـاع أن يتحـدث عن ذاتـه، فاللـون والخطـوط التي يجسدهـا برمزيـة عاليـة بإمكانهـا أن تبوح للمتلقـي بالكثير رغم إن مـا تذكره وتبوح به مستـتر خلف سريّـة اللوحة، وهـذا ما يُهدي الفنـان التشكيلـي حريـة أكـبر مـن الكاتـب بالحديث عن ذاته من خلال لوحاته....
الفنـان التشكيلـي نيـاز عثمان يُقيـم معرضا فنيا تشكيليا خاصا به علـى قاعة السليمانية للفنـون الـذي انطلق يـوم الخميـس الفائت واستمر لاربعة أيام ...
المعرضـ افتتـح وسـط حضـور كبـير مـن الفنانين والإعلاميين وجمهور كبير، وتضمن ٣٢ لوحـة رسمـت بالالـوان الزيتيـة علـى الكانفاس، والتي عبرّت عن معاناة صانعها، كمـا لامست الزائرين وعـبّرت عن ذواتهم كلٌ بحسب مفهومه للعمل ...
الفنـان التشكيلـي نياز سامـي، تحدث عن معرضـه قائـلا "افتتحـت اليـوم معرضـي الفنـي الثـاني الخاص بـي، شاركـت بـ ٣٢ لوحـة تتحـدث عـن حالتـي النفسيـة خـلال السنـوات الثـلاث الماضية والتاثـيرات التي انعكست عليّ جراء الظـروف التي مرت بها كردستـان، من النواحي السلبية والايجابية، فالزوار عند تجولهم في أروقة المعرض يرون روح نيـاز وافكاره متجسـدة في اللوحـات المعروضة".
من جهته قـال الفنان والناقـد التشكيلي عبد الرحمن سـيروان، "برأيي ان المعرض ناجح جـدا، وجهد الفنان نيازٍ واضـح بأعماله، فنه جديد وليس كلاسيكيا، وكل عمل يتحدث عن فكـرة سواء كان شعـرا او قطعة موسيقية او قصـة او أغنية تركـت أثراً في حيـاة الفنان، أجد أن اللوحة تمنح الفنان التشكيلي الحرية الاكـبر للحديث عـن معاناته بلا قيـد ذلك انه يستطيع التعبير دون ان يستطيع المتلقي فهم شفيرات ما يُقدمه وهذه ميزة مهمة للغاية ."
كمـا يذكـر شاهـو خليـل أحـد زوار المعرض مُعـبراً مـن خـلال كلمتـه عـن سعادتـه بهـذا المعرض ويقول "أهنّـئ الفنان نياز، فأعماله جميلة جـدا ومختلفة عـن المعارض الاخرى، الافكار التي رأيتها جميلة وجديدة في الوقت ذاتـه ، أتمنى له التوفيق". ويؤكد خليل مدى إعجابـه بمـا قدمه الفنان الـذي عبر عن واقع المدينـة خـلال واحـدة مـن أصعـب الفترات التـي مرت بها "أعجبـت بالاعمال المعروضة، بصمة الفنـان متواجدة باللوحـات ومميزة، المواضيع المختارة جميلة جدا".

ساندرا بولوك تدخل عالم الرعب

ينتظر محبو النجمة العالمية ساندرا بولوك في ٢١ كانون الاول الحالي، فيلمـا مختلفـا تجسـد فيـه صاحبة الأوسـكار دورا خارجا على مألوف أدوارهـا السابقـة المنحصـرة في القوالب الرومانسية والكوميدية.
وتلعـب بولـوك في فيلـم الرعـب "قفص الطير" دور امرأة تحاول باستماتـة أن تبقـي طفليهـا بأمان من خطـر غير مرئـي يدفـع الناس للانتحار.
ويركز الفيلم على كائنات غريبة تجعل مـن يراها يقتل مـن حولـه، لينتهي به الأمر بالانتحار، ولكي لا يتأثّر الإنسان بهـذه الكائنات، يجب عليـه أن يعصب عينيه لكي لا يراها
وفي الفيلم، تتمكن بولوك من الهرب مع مجموعة من الناجين، ثمّ تكتشف بأنها لا يمكنها الاعتماد علـى أحد إلّا نفسها، خصوصاً بعد إنجاب ابنها الأول.
وفي العرض الأول للفيلـم مؤخرا في برلـين قالـت الممثلـة البالغة مـن العمر ٥٤ عامـا إنهـا رغم أنهـا ليست مـن محبـي أفـلام الرعـب فإنهـا استمتعـت بإضافـة هـذا النـوع السينمائي إلى مسيرتها الفنية.
واضافت بولوك "هنا لدينا رحلة لم تكن لتحدث من دون قصـة الحب العميقـة المركبة والمليئـة بالتفاصيل عن أسرة والرسالـة الاجتماعيـة بشأن ما نشعر جميعا أنه حال العالم".

أشـــيـــاء غـريـبـة فـــي بـلـد الـعـجـائـب فـقـط

تجـذب الهند عـددا كبـيرا من السيـاح كل سنـة، مستفيـدة ممـا تزخر به مـن تنوع حضـاري وثقـافي، لكـن بعـض الحقائـق المذهلة عـن هذا البلد الآسـيـوي تغيب عن كثيرين.
وبحسب موقع "برايـت سايد" فإن الهند التي توصف ببلد العجائب تمتاز بأشياء فريدة مثل فصول السنة الستة عوضا عن الأربعة المتعارف عليها.
ويوضـح المصدر، أن تقـويم السنة يضم فصلـين إضافيـين يعرفان بفصـل الرياح الموسمية فضلا عن فصل "ما قبل الشتاء".
ولأسـباب دينيـة، يعـد الهنود أكـثر شعب نباتـي في العـالم مـن جـراء ابتعادهم عن استهـلاك لحوم البقر التـي تحظى بمكانة مهمـة. وفي المنحـى نفسـه، تحتـل الهنـد صـدارة العـالم في التنوع الديني، فحتى وإن كان ٨٠ في المئـة مـن سـكان البـلاد هندوسـا، يوجـد ملايـين الأشخاص من أتباع الديانات المختلفة.
ومن طرائف الشعب الهندي، أنه يضم أكبر أسرة في العالم، ويتعلق الأمر برجل تزوج ٣٩ امرأة وصار لـه ٩٤ ولدا يلتفون حوله في صورة جماعية.
وفي أمـر آخـر لا يقـل عجائبيـة، تقـدم السلطـات تعويضـا ماليا لرجـال الشرطة الذيـن يحافظـون علـى شواربهـم فـلا يحلقونها.
ويسـري الاعتقـاد في البـلاد بـأن الرجـل الـذي يـبرز شاربـه يصبـح أكـثر قوة في أعين الآخرين، كما أن هذه الهيئة تعبر عن التمسك بإرث البلد ومظهر أبنائه.
وعلـى الصعيـد الأسـري، تسجـل الهنـد واحـدا مـن أفضـل معـدلات الاستقـرار الزوجي، فواحد في المئة فقط من الزيجات تنتهي بالطلاق.
ولأن الهنديـات يحرصـن كثـيرا على حلي الذهـب في الزينـة، تملـك النسـاء في هذا البلـد قرابـة ١١ في المئـة مـن احتياطـي الذهب في العالم.
ويفـوق مـا يملكـه الهنـود مـن الذهـب احتياطـات بلـدان اقتصاديـة كـبرى مثل الولايـات المتحـدة وسويسـرا وألمانيـا وصندوق النقد الدولي.

لماذا لا يتقاعد؟!

دائماً ما يُطرح عليّ سؤالاً : لماذا لاتتوقف عن متابعة مضحكات السياسة العراقية، ألا تشعر بالضجر.. سؤال وجيه حتماً، فأنا ياسيادة ياكرام تعودت، أن أبحث عن الغريب والعجيب في عالم الديمقراطية العراقية، ورغم أن البعض يرى "بطراً" في مثل هذه الأحاديث، لكنني أحاول أن أنقل لكم آخر أخبار مشعان الجبوري الذي افتقدت صولاته الإصلاحية منذ شهور، فاكتشفتُ متأخراً أنه تحول إلى مواطن سوري يجلس في قصره الكبير في دمشق يتأمل الأحوال ويكتب : "حديث الرئيس الأسد خلال ترؤسه اجتماع الحكومة بعد أداء وزرائها الجدد اليمين الدستورية أمامه اليوم.. الذي تطرق فيه لأولويات العمل في المرحلة المقبلة ومحورها الأساس.. هو مكافحة الفساد"، لا تبتئسوا هناك تغريدة أنفع وأبقى صاحبتها السيدة حنان الفتلاوي التي اكتشفت أن حكومة عادل عبد المهدي قد "التفت عليها أفعى" ولابد من عودة ميمونة لزعيمة إرادة، التي هي وحدها القادرة على حلّ المشاكل!
ماذا بقي لدينا بعد؟ رئاسة الجمهورية مهمومة بإعادة مناصب نواب الرئيس إلى الخدمة، فلا يجوز لهذا المنصب أن يبقى شاغرا مثلما لايجوز أن يحال العبادي أو المالكي أو النجيفي أو علاوي إلى التقاعد، فمن هو المواطن الذي سيصدّق خبراً يقول إنّ السيد فالح الفياض أُحيل إلى التقاعد، وهو الذي يُعدُّ اليوم أشبه بشمس ساطعة تطل علينا كل صباح، لتذكّرنا بما وصلنا إليه من ازدهار ورفاهية وأمان.
هل هناك مسؤول عراقي يعترف بأنّ اللغة العربية تضمّ مفردة اسمها "تقاعد" وإذا تمكن يوماً من معرفتها، فهل يفكّر في استخدامها؟ أعتذرفقد استخدمها النواب واعضاء مجلس الحكم، فكانت النتيجة رواتب مليونية في بلد تجاوزت نسبة الفقر فيه الـ ٣٠ بالمئة!
عندما خرج الطلاب في تظاهرات فرنسا عام ١٩٦٨ ضد الجنرال ديغول وهو الرجل الذي أنقذ فرنسا من سطوة هتلر، ووضعها في مصاف الدول العظمى، لم يجد غير جملة واحدة قالها لمساعديه "سأرحل"، أما في هذه البلاد التي يتوقع شعبها أنّ الكبار في الكتل السياسية سيدركون أنّ الشعب لايريد عالية نصيف ورفيقها محمد الكربولي، ولايعشق طلّة خلف عبد الصمد ولديه حسّاسية من كاظم الصيادي وأسامة النجيفي، لكن يبدو أنّ هذه البلاد العجيبة، لا تستطيع العيش من دون رموز سياسية، وأضيف لها والحمد لله رمز جديد من عيّنة حمد الموسوي. ويصر قادتها على أن لابديل عن فالح الفياض إلا فالح الفياض حتى وإن ذهبت البلاد الى المجهول.

العمود الثامن

■ علي حسين

صباح

■ **قاعة حوار للفنون**
تُنظم معرضاً تشكيلياً بمناسبة اليوم العالمي للاشخاص ذوي الإعاقة بالتعاون مع المركز الثقافي البريطاني وذلك صباح اليوم الإثنين في مقر القاعة.

■ **زهير الجزائري**
الكاتب والصحفي، يُضيّفه منتدى الامل الثقافي للحديث عن تجربته خلال جلسة بعنوان " تجربتي في الكتابة " وذلك مساء اليوم الإثنين في مقر جمعية الامل العراقية.

■ **باقر الربيعي**
المخرج السينمائي الشاب، يضيفه المعهد الفرنسي الثقافي لعرض فيلمه "فرقة حلم " وذلك مساء يوم الخميس المقبل في مقر المعهد.

وقفة مع

شمير ان مروكل: نريد قوانين تحمي المرأة من العنف

تقف هذه الزاوية مع شخصية مبدعة في مجالها في أسئلة سريعة حول ما تشغله الآن وجديد إنتاجها وبعض ما تودّ أن تقوله لمتابعيها من خلال صحيفة المدى، في وقفة مع رئيسة رابطة المرأة العراقية شميران مروكل:

× ***بماذا أنت منشغلة هذه الايام؟***
– نحـن نعمل اليوم على عـدّة قضايا في رابطـة المـرأة والطفـل ، ففـي ما يخـص الاطفـال نعمـل علـى إنشـاء مكتبات سواء عامة او مدرسية، وفي ما يخص المرأة فنحن الآن نعمل على تشريـع قوانـين تخـص المـرأة لأننا نُنسق مع جمعيـات وشبكات نسوية مختلفة.

× ***ما هو آخر أعمالك وماذا تهيئين للمستقبل؟***
– مستقبـلاً نحـاول التنسيـق مـع الحكومـة الجديـدة لغرض إقامـة ندوات وتفعيل قوانين لمناقضة العنف ضد المرأة وبناء السلم الاهلي.

× ***هل أنـت راضية عما قدمتـه خلال مسيرتك .. ولماذا ؟***
– بالتأكيـد ليـس هنالك رضـا كامل، لأن الادوات المتوافرة ضعيفة رغم ان طموحاتنا كبيرة.

× ***لو عاد بك الزمن من جديد ، أي مسار تختار ؟***
– بالتأكيد سأستمـر في طريقي هذا، لأني أحمل رسالة مهمة.

× ***ما هو التغيير الـذي تأملين أو تريـديه أن يحصل في العراق ؟***
– لا يوجـد اي تغيـير للاسف رغم ان الحكومـة ايضـا تغيرت ولكـن ليس هنالـك ما يعطي الأمـل في وجود اي تغيير.

× ***شخصية من الماضي تتمنين لو تلتقين بها ، ولماذا ؟***
– ليس من الماضي ولكني بحكم عملي التقيـت بكل من تمنيت اللقاء بهم عدا الكاتبـة المصريـة نـوال السعـداوي التي لا أزال أمل اللقاء بها.

× ***كتاب تعودين إليه دوما ، أو صديق تتذكرينه دائما ، أو أغنية ترددينها؟***
– كتـب عديـدة في ما يخـص تشريع قوانـين المرأة،صديقتـي رجـاء القيسـي، أغنية أنـوار عبد الوهاب " عد وآنا أعد"

× ***ما ذا تقرأين الآن ، ولو تريدين اقـتراح كتاب على القراء .. أي كتاب ستختارين ولماذا ؟***
– حالياً لا أقرأ سوى الصحف بسبب تدهور حالتي الصحية.

× ***مـاذا تشاهدين اليـوم؟ وما تنصحين القُراء بمشاهدته؟***
– المسلسلات لتعمل على التخفيف من الضغوطات اليومية، وأتابع نشرات الأخبار المحلية والعربية والعالمية.

× ***هل هناك أمنية في حياتك لم تحققيها، ولماذا ؟***
– أن أُنشئ بيتاً لاحتـواء النسـاء المضطهـدات، او النسـاء اللاتـي يبحثـن عـن راحـة ولـو بصـورة مؤقتـة بعيـداً عـن الضغوطـات اليوميـة والعائليـة ولكـن لا الوضع المؤسساتـي للمنظمـات يساعـد ولا الحكومة بسلطتها وإمكاناتها تساعد على فعل ذلك.

الطقس

أعلنـت الهيئة العامـة للأنواء الجوية العراقيـة، حالة الطقس ودرجـات الحرارة في عموم مناطق العراق لليوم الإثنين.
وقالت الهيئة في تقريرها اليومي، إنّ الأجواء ستكون غائمة مع تساقط أمطار بين الخفيفة والمتوسطة الشدة في أماكن متعددة وإنّ درجات الحرارة تنخفض عن اليوم السابق.

بغداد/	C° 7 - C° 17	البصرة /	C° 9 -C° 20
أربيل/	C° 5 - C° 14	النجف /	C° 8 -C° 18
الموصل/	C° 6 - C° 15	الرمادي /	C° 7 -C° 17